



ناشطات: الجرائم ضد المرأة تتزايد بلا رادع حقيقي

حراك نسوي لحث البرلمان على الإسراع في تشريع قانون العنف الأسري

ترجمة: حامد أحمد



**طالبات ناشطات نسويات
بتشريع قانون العنف
الأسري الذي تتعرض
له المرأة، لافتات إلى أن
الأحكام الحالية ضعيفة
جدا تفصح المجال لكثير من
الرجال بالإفلات من العقاب.
وذكر تقرير لموقع (ذي
ناشال) الاخباري، أن
"البلد كان قد شهد مؤخرا
سلسلة من أحداث قتل
مروعة مبنية على العنف
المجتمعي، اشتملت على
حادثة قتل وقعت الأسبوع
الماضي لطفتة عمرها
شهرين من قبل والدها وذلك
لكونها أنثى."**

وتقول سهيلة الأعسم، ناشطة بحقوق المرأة وعضوة في الاتحاد العام للمرأة العراقية، إن "العنف ضد النساء والأطفال في تزايد وهذه ليست بظاهرة جديدة".

وأضافت الأعسم، أن "هناك حالات كثيرة لمرتكبي هذا العنف. وترى الأعسم، أن "المفترض ألا يكون هناك إفلات من العقاب، ومضى علينا أكثر من عقد نطالب بهذا الموضوع ولم يتخذ أي إجراء بهذا الخصوص، مئات النساء فقدن حياتهن بسبب هذه المشكلة".

وشدد التقرير، على أن "مشروع

الأسري ولا ينص على عقوبات معينة لمرتكبي هذا العنف. وترى الأعسم، أن "المفترض ألا يكون هناك إفلات من العقاب، ومضى علينا أكثر من عقد نطالب بهذا الموضوع ولم يتخذ أي إجراء بهذا الخصوص، مئات النساء فقدن حياتهن بسبب هذه المشكلة".

وشدد التقرير، على أن "مشروع

قانون العنف الأسري كان قد تم طرحه ومناقشته في البرلمان العراقي عام ٢٠٢٠ ولكنه معطل منذ ذلك الحين".

وتصف الأعسم، الأمر بالكارثي ومؤلم

أن ترى أبا يقتل طفلاته الرضية لمجرد أنها أنثى، في حين أن والدته وزوجته

واخته هم من الإثبات، كنا نصارع على مدى سنوات من أجل تمرير هذا

القانون".

وتواصل الأعسم، أن "نشطاء في كل

أجزاء البلاد يعتقدون بان هناك اشخاصا

يعترضون على هذا القانون، خصوصا

من البرلمانيين، الذين يسعون الى عرقلة

تمرير مثل هكذا قوانين وذلك لتكون

هناك هيمنة دائمة لهم على النساء".

من جانبها، نكرت الناشطة النسوية،

ايناس جبار، أن "غياب تشريع قانون

الأسري والغاء مادة تبيح للمغتصب الزواج من ضحيته

واضح يتناول العنف الأسري يفسح

المجال للبيض في المضي بارتكاب

جريمة قتل".

وتحدثت جبار، عن "ملاذ أمن للمجرمين،

حيث انه ليس هناك رادع قانوني او

اجتماعي او انساني يمنع الجناة من

ارتكاب مثل هكذا جرائم".

ويواصل التقرير، أن "وكالات الأمم

المتحدة في العراق عبرت وعلى مدى

سنوات عن قلقها إزاء تزايد أعداد حالات العنف الداخلي الأسري خصوصا أثناء وباء جائحة كورونا والسنتين الأخيرين التي تلتها".

وتجد الناشطة جبار، ان "المصادقة على

مسودة القانون لن تحمي النساء فقط بل

يتحيم المجتمع العراقي".

وتعود الأعسم لطلب، ب"إخضاع

الجناة للمساءلة الأمر الذي سيساعد

على منع هذه الحالات من ان تتكرر".

وتابعت الأعسم، ان "الجرائم ضد المرأة

يجب ان تكون من ضمن أولويات حكومة

رئيس الوزراء محمد شياع السوداني".

وأشار التقرير، الى ان "وقدا من شبكة

اتحاد النساء زار هذا الشهر مدينة

النجف وتباحث مع رجال دين هناك حول

هذه القضايا".

وتؤكد الأعسم، أن "الوفد حث رجال

الدين على إصدار فتوى ضد الأفعال التي

تلحق الاذى بالمرأة، وطالب بإنصاف

اللاتي قتلن او انهن على حافة فقدان

حياتهن".

وأفادت الأعسم، بأن "الوفد أجرى

مباحثات أيضا مع لجنة المرأة والطفل

في البرلمان، أردنا أيضا رفع أصوات

النساء في البلدات والقرى الصغيرة

اللاتي يتعرضن للاضطهاد وليس لهن

صوت يحمين به أنفسهن".

ولفت التقرير، إلى أن "اتحاد حقوق

النساء يرى انه من المفترض اتخاذ مزيد

من الإجراءات لغرض إحداث تغيير".

وتقول الأعسم، "ما نزال ننتظر ولا

نعتمد بان هذه الزيارات واللقاءات كافية

لإيقاف ومنع حالات العنف والإساءة

هذه من الوقوع في المجتمع العراقي".

وأردف التقرير، أن "النساء لهن الحق

أيضا في الحصول على خدمات أساسية

وحماية، وذلك على الرغم من ان اغلب

اعمال العنف هذه يتم كتمها بسبب

أعراف اجتماعية".

وتابع التقرير، أن "استطلاعاً أخير

أجرته الأمم المتحدة أظهر ان ٧٥٪ من

نساء العراق لا يبحن عن حالات العنف

الأسري التي يتعرضن لها على انها

جريمة".

ومضى التقرير، إلى أن "٨٥٪ من الرجال

قالوا انهم سيمنعون أي فرد نسوي من

العائلة الإدلاء او البوح عن مثل هكذا

جرائم".

عن: موقع (ذي ناشال) الإخباري

مئات المتظاهرين يغلقون دوائر حكومية في ذي قار

ذي قار / حسن العامل

أقدم مئات الخريجين العاطلين عن العمل على إغلاق ديوان محافظة ذي قار والاعتصام أمام إحدى المنشآت النفطية، فيما تواصل تظاهرات اهالي قضاء سوق الشيوخ للمطالبة بإقالة القائم مقام بسبب نقص الخدمات.

ونكر مصدر في ديوان محافظة ذي قار، أن "خريجي المعاهد التقنية العاطلين عن العمل احتشدوا صباح أمس الأحد امام مبنى ديوان المحافظة للمطالبة بالتعيين".

وتابع المصدر في تصريح إلى (المدى)، أن "المتظاهرين علقوا لافتة كبيرة على البوابة الرئيسية للديوان تشير الى اغلاقه".

وأشار، إلى أن "البعض من الخريجين قام برمي الحجارة على المبنى"، لافتا إلى ان "ديوان المتسببين اقتصر على مديراء الاقسام فقط من دون بقية الموظفين". وأكد مصدر محلي آخر، أن "مئات الخريجين المطالبين بالتعيين نظموا اعتصاما امام شركة توزيع المنتجات النفطية وقاموا بإغلاق باب دخول الصهاريج".

وتابع المصدر، في تصريح إلى (المدى)، أن "عملية الإغلاق لم تمنع الموظفين من المباشرة بالاداء حتى هذه اللحظة". ويقول أحد أعضاء الرابطة النفطية في تصريح إلى (المدى)، إن "إقدام المتظاهرين على التصعيد في فعالياتهم المطالبة يأتي بعد سلسلة من الوجود الحكومية التي لم تسفر عن نتيجة".

وتابع، أن "الاعتصام سيتواصل لحين تحقيق مطالبنا المشروعة بالتعيين"، مرجحا "إغلاق المنشآت النفطية وذلك خلال الفعاليات التصعيدية القادمة التي ستواصل في حال تجاهل المسؤولين مطالب الخريجين".

وتضم الرابطة النفطية التي تدير الفعاليات المطالبة للخريجين نحو ٨٠٠ معتمدين يمثلون المعتمدين امام شركة توزيع المنتجات النفطية وحلقي الغراف والكليعة النفطيين إذ سبق للمعتمدين ان وصلوا اعتصامهم لنحو عامين للمطالبة بالتعيين.

ومن جانب اخر تواصل التظاهرات في قضاء سوق الشيوخ (٢٩ كم جنوب الناصرية) لليوم الثالث على التوالي للمطالبة بإقالة قائممقام القضاء وذلك احتجاجا على نقص الخدمات وسوء تنفيذ المشاريع.

وجاء في بيان تلاه أحد الناشطين امام مئات المتظاهرين الذين احتشدوا وسط القضاء، بعد الماطلة والتسويق بمطلب اهالي قضاء سوق الشيوخ بالحقوق المشروعة والخدمات العامة ومكافحة الفساد ومتابعة المشاريع واحالتها الى شركات رصينة وتصدير قائممقام القضاء في ذلك.

وأضاف البيان، "نطالب محافظ ذي قار ونواب الدائرة الانتخابية الرابعة بالحرك الفوري والجاد لإقالة القائم مقام".

وأشار، إلى أن "مطالبنا بالإقالة إذا لم تتحقق سوف نعتبر هذه التظاهرة منطلقا لسلسلة من التظاهرات التي ستتواصل لحين تحقيق كامل مطالب اهالي". وكانت الحكومة المحلية في ذي قار قد أقرت مطلع شباط الماضي بوجود نقص كبير في الخدمات الأساسية في قضاء سوق الشيوخ، وكشفت عن تحرك حكومي لتلافي ذلك، وفيما بينت أن تأهيل البنى التحتية يتطلب نصف تريليون دينار في القضاء، أشارت الى استحصال الموافقات الرسمية لإنشاء مستشفى سعة ١٠٠ سرير، وذلك إثر مطالبات شعبية واسعة لتحسين الخدمات وتأهيل البنى التحتية المتهاكلة في القضاء الذي يقطنه نحو نصف مليون نسمة.

إنجازها بالكامل يتطلب 16 تريليون دينار التخطيط تؤكد انخفاضا ملحوظا في أعداد المشاريع المتلكئة

بغداد / المدى

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الأحد، عن تراجع أعداد المشاريع المتلكئة إلى ١٠٦٢ مشروعاً، وتحدثت عن معالجات حكومية أدت إلى هذا الانخفاض.

يأتي ذلك في وقت، أكدت لجنة نيابية متخصصة عزم البرلمان على متابعة اكتمال المشاريع المتلكئة ومعرفة اسباب تأخيرها.

ونكرت وزارة التخطيط في بيان تلقته (المدى)، أن "نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير التخطيط محمد علي تميم، ترأس أمس، الاجتماع الثاني للجنة الأمر الديواني (٢٠٢٤)، المعنية بمعالجة المشاريع المتلكئة التي تتعلق بمشاريع المستشفيات والمدارس ومشاريع المجاري والماء".

وأكد الوزير خلال الاجتماع الذي حضره رئيس هيئة النزاهة حيدر حنون، ورئيس ديوان الرقابة المالية رافيل ياسين خضير، أهمية عمل اللجنة ودورها الكبير في معالجة مشكلات المشاريع المتلكئة كافة وفي جميع أنحاء العراق وبمختلف القطاعات.

وتابع تميم، أن "هذا الملف يمثل إحدى الأولويات المهمة لدى الحكومة، وأن توجيهات رئيس مجلس الوزراء تؤكد استئناف العمل في كل واحد من هذه المشاريع في أسرع وقت".

وأشار تميم، إلى أن "اللجنة وبعد اجتماعها الأول في شهر آذار الماضي نجحت في معالجة عدد من المشاريع المتلكئة، لذلك انخفض عددها من (١٤٥٢) مشروعاً قبل بدء اللجنة عملها إلى (١٠٦٢) مشروعاً بعد تشكيلها"، لافتاً إلى، أن "إنجاز هذه المشاريع بحاجة إلى أكثر من ١٦ تريليون دينار".

ولفت تميم، إلى أن "اللجنة ستواصل عملها وستكون هناك زيارات ميدانية لعدد من المشاريع للوقوف عن كثب على واقع كل واحد، لاسيما تلك المشاريع التي تواجه مشكلات تعاقدية".

ومضى تميم، إلى أن "ورشه عمل سيتم عقدها لوحدات الإنفاق في الوزارات

أن تكون المشاريع المتلكئة من ضمن الأولويات والعمل على معالجتها".

وأشار، إلى أن "هناك لجنة مشكلة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط محمد علي تميم وتضم في عضويتها رئيس ديوان الرقابة المالية ورئيس هيئة النزاهة وجهات أخرى للنظر في واقع هذه المشاريع ومعالجة ما يمكن معالجته".

ولفت الهنداوي، إلى أن "اللجنة نجحت بخفض أعداد المشاريع المتلكئة من ١٥٠٠ إلى ١٠٠٠ مشروع أو دون الألف بقليل".

وأكد، أن "الإجراءات مستمرة في عملية المعالجة والأولوية والتأكيد على المشاريع ذات الصيغة الخدمية ومنها مشاريع الماء والصرف الصحي والمدارس والمستشفيات".

وأشارت اللجنة، إلى أن "مئات الخريجين العاطلين عن العمل على إغلاق ديوان محافظة ذي قار والاعتصام أمام إحدى المنشآت النفطية، فيما تواصل تظاهرات اهالي قضاء سوق الشيوخ للمطالبة بإقالة القائم مقام بسبب نقص الخدمات.

ونكر مصدر في ديوان محافظة ذي قار، أن "خريجي المعاهد التقنية العاطلين عن العمل احتشدوا صباح أمس الأحد امام مبنى ديوان المحافظة للمطالبة بالتعيين".

وتابع المصدر في تصريح إلى (المدى)، أن "المتظاهرين علقوا لافتة كبيرة على البوابة الرئيسية للديوان تشير الى اغلاقه".

وأشار، إلى أن "البعض من الخريجين قام برمي الحجارة على المبنى"، لافتا إلى ان "ديوان المتسببين اقتصر على مديراء الاقسام فقط من دون بقية الموظفين". وأكد مصدر محلي آخر، أن "مئات الخريجين المطالبين بالتعيين نظموا اعتصاما امام شركة توزيع المنتجات النفطية وقاموا بإغلاق باب دخول الصهاريج".

وتابع المصدر، في تصريح إلى (المدى)، أن "عملية الإغلاق لم تمنع الموظفين من المباشرة بالاداء حتى هذه اللحظة". ويقول أحد أعضاء الرابطة النفطية في تصريح إلى (المدى)، إن "إقدام المتظاهرين على التصعيد في فعالياتهم المطالبة يأتي بعد سلسلة من الوجود الحكومية التي لم تسفر عن نتيجة".

وتابع، أن "الاعتصام سيتواصل لحين تحقيق مطالبنا المشروعة بالتعيين"، مرجحا "إغلاق المنشآت النفطية وذلك خلال الفعاليات التصعيدية القادمة التي ستواصل في حال تجاهل المسؤولين مطالب الخريجين".

ويواصل الهنداوي، أن "عدد المستشفيات المتلكئة كانت نحو ٦٢ مستشفى في عدد من المحافظات بسعات سريرية مختلفة منها مئة سرير ٤٠٠ سرير و ٢٠٠ سرير و ٥٠٠ سرير، والتي كانت مقسمة ضمن برنامج تنمية الأقاليم والبرنامج الاستثماري لوزارة الصحة أو المستشفيات التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي".

وشدد الهنداوي، على أن "اللجنة المشكلة برئاسة وزير التخطيط ولجنة الأمر الديواني ٤٥، عملت خلال السنة الماضية وما قبلها على إيجاد الحلول والمعالجات لجميع هذه المستشفيات".

ويسترس، أن "اللجنة نجحت في حل كل الإشكالات أو المشكلات التي تسببت في توقف العمل بهذه للمواطنين".

يقول رئيس لجنة الخدمات والإعمار النيابية محمدا خليل، إن "البرلمان عازم على متابعة اكتمال المشاريع المتلكئة ومعرفة اسباب تأخيرها، مشددا على "محاسبة المقصرين".

وأضاف خليل، أن "أبرز الاسباب التي أدت الى تلك المشاريع الخدمية هو الفساد المستشري في مفاصل الدولة".

وتحدث، عن "ضرورة ان تكون الحكومة، حكومة اعمال وحكومة خدمية"، مؤكداً أن "بوابات بغداد تعاني مشاكل كثيرة ولجنة الخدمات والإعمار النيابية مارست دورها الرقابي وقامت بزيارة المداخل ضمن جولات ميدانية ولقاء المعنيين الا ان هناك تكوفاً وفشلاً بالعمل وتقديم الخدمات".

وأوضح خليل، ان "المشاريع في مداخل بوابات بغداد على الرغم من التخصصات المالية الفلكية لكن لا يوجد اي تقدم في العمل، وهناك شبهات فساد في مشاريع بوابات بغداد ولم يتم العمل بموجب التوقيعات الزمنية المتفق عليها، مبيناً انه "لا يوجد اي تنسيق مسبق بين محافظ بغداد والجهات المعنية لإنجاز هذه المشاريع".

المشاريع المتلكئة واحد من الملفات الأكثر تعقيداً في العراق على مدى اعوام

المشاريع المتلكئة واحد من الملفات الأكثر تعقيداً في العراق على مدى اعوام

لم تظهر وجوه أعضاء هذه الحركة ومصير الموقوفين غير معلوم

«أصحاب القضية» تتخادم مع مشروع سياسي

للتخلص من الصدر إلى الأبد



□ بغداد / تميم الحسن

تجري محاولات في داخل القوى الشعبية للتلميح بان ما يعرف بـ «أصحاب القضية» مدفوعين من مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، الذي أعلن سابقاً براءته من تلك المجموعة التي تدعي ان الأخير هو الإمام المهدي.

وترى بعض الاطراف الشيعية ان الصدر هو المستفيد من إثارة هذا الموضوع لإيجاد مبرر للخروج من حالة العزلة السياسية التي «تورط بها» العام الماضي، ورفضها مقربون منه ما دفعه بالنهاية الى تبني خطة لترميم انصاره عبر ما عرف بوثيقة «تعهد الدم».

لكن هذه الاتهامات ترفضها اوساط الصدر التي تؤكد بان هذه المجموعة «منحرفة عقائدياً» وهي ذراع لتيارات سياسية معارضة للتيار تتحرك في هذا التوقيت بسبب اقتراب الانتخابات المحلية التي قد تشهد عودة الصدر مرة اخرى الى النشاط السياسي.

كما يرى بالمقابل مراقبون ان «أصحاب القضية» هو فريق يشكل خطراً على الصدر ليس سياسياً فقط، وانما قد تقوم هذه المجموعة بـ «تصفيته» خصوصاً وان هناك مشاريع من خصوم زعيم التيار تتبنى خطة ازاحة الصدر الى الأبد.

وكانت هذه المجموعة قد سعدت من خطابها بعد اسبوع من الغاء الصدر حدثاً دينياً بسبب غضبه من «أصحاب القضية».

ودعت «أصحاب القضية» في مقطع فيديو جديد الى مبايعة الصدر أمام منزله، والثانية هي «الانقلاب على دولة بني العباس في بغداد»، بحسب ما قالت.

وتقول مصادر سياسية ان «تيارات شيعية تقترض ان اصحاب القضية هم مدفوعين من زعيم التيار الصدري للعودة الى النشاط السياسي مرة اخرى».

وتشير المصادر الى ان «الصدر قد يكون المستفيد من ظهور هذه المجموعة للزويج له وتكون ذريعة للدخول في الانتخابات المقبلة لمنع هذه الجهات».

السماء التي اشتهرت في حادثة الزرقة في النجف في عام 2007.

و اصحاب القضية التي تنشط الان كانت تضم حركتين، الاولى اسمها «حركة روح الله» وتعتبر ان روح الله الخميني (المرشد السابق للثورة الايرانية) هو المهدي، وأنه لم يمض بل غاب وسيظهر، والثانية «حركة النبا العظيم» والتي تعتبر ان مقتدى الصدر هو المهدي.

الى ذلك يعتبر محمد نعناع الباحث والمراقب للشأن السياسي ان «أصحاب القضية» هي مشروع سياسي ضد زعيم التيار الصدري ولا يمكن اطلاق عليهم وصف مجموعة عقائدية».

ويشير نعناع في حديث مع (المدى) الى ان هذه المجموعة تعارض المذهب الشيعي الاثني عشري في قضية المهدي لسببين: «الاول السرية حيث تحرم الروايات والفتاوى حد اهدار الدم، من يبيع سر الإمام المهدي او يتحدث عن شخصيته ومكانه والا يعتبر مفسدا في الارض».

والامر الثاني هو ان «الإمام المهدي كامل وزعيم التيار الصدري انسان ولديه اخطاء في مجال السياسة والاجتهاد، لذلك كل هذه المؤشرات تدل على ان المجموعة هي سياسية مدفوعة من خصوم الصدر».

ويعتقد الباحث في الشأن السياسي ان المعارضين لزعيم التيار الصدري رغم انسحابه وسكوته وحتى وان لم يشترك في الانتخابات المقبلة، «الا انه يشكل خطراً على الاحزاب الشيعية التي تعتقد بانه سيعود باي وقت».

وتابع: «مثلاً عاد الصدر بعد ان أنهى حلم المالكي بالولاية الثالثة بعد 2014 قد يعود الان اذا نهأت له الظروف لذلك يتكون (خصومه) حركة اصحاب القضية التي تسرب معلومات عن انهم في النهاية قد يقومون بتصفيته زعيم التيار الصدري اذا بقي مصراً على موقفه من رفض هذه الجماعة».

ويتحدث نعناع عن ان بعض التيارات الشيعية ترى ان خطر الصدر لن ينتهي الا بالقضاء عليه نهائياً وقتله، «مبيناً ان الوقت الحالي قد يكون مناسباً لإشارة القومى والتخلص من زعيم التيار الصدري الى الأبد».

انصار الصدر يرفعون صورهم في تظاهرة ببغداد

وتقول اوساط مقربة من الصدر في الحنابلة حيث مقر الأخير بالنجف في حديث مع (المدى) ان «اصرار هذه المجموعة على مبايعة الصدر رغم تحذيره لهم أكثر من مرة هو بسبب لدخول الانتخابات المحلية».

وسبق ان رجح مقربون من الصدر ان «أصحاب القضية» مدفوعين من اطراف سياسية شيعية وبدعم من إيران للتحول فيما بعد الى «فصيل مسلح او كتلة سياسية» كما جرى مع اطراف كانت قد انشقت قبل سنوات عن الصدر، كما لم يستبعدوا ان يستخدموا العنف.

وبحسب حيدر جليل الجابري مدير المكتب الخاص للصدر، فإن ما يعرف باسم اصحاب القضية، الذين كانوا سبباً بتجريح غضب زعيم الحنابلة، هم

العهد الإلهي».

وأضاف المتحدث في المقطع القصير الذي بث على منصات الكترونية بالقول: «أما الخطوة الثانية وبعد مبايعة المصلح الأمين سنتجه إلى عاصمة الفساد والمفسدين ببغداد للانقلاب على دولة بني العباس التي يترأسها الطاغية محمد شياع السوداني سفياني العصر، ونزيح دولة الفساد والإفساد، ونرجعها إلى صاحب الحق، وهو المصلح الأمين، متابعا «ولا تكون دولة ولا قيادة إلا بيد المصلح الأمين».

ويسود غموض حول هذه المجموعة التي لم يظهر منها اي شخص بشكل علني دون غطاء للوجه، فيما لا يعرف حتى الان مصير الـ 65 شخصا من انصار «أصحاب القضية» التي أعلن القضاء قبل شهر توقيفهم.

الاطراف الشيعية لعلاقة زعيم التيار الصدري مع هذه المجموعة قد يكون مقصودا للتأثير على شعبية التيار».

وفي تسجيل الفيديو الاخير لاصحاب القضية ظهر ثلاثة ملثمين يحملون راية كتب عليها «بنايع الإمام المصلح الموعود مقتدى مهدي الامم عليه السلام».

وقام أحد الثلاثة بقراءة بيان موجه لـ «أصحاب القضية» قال فيه: ستكون هناك خطوتان نصره للمصلح الأمين، الخطوة الأولى: يجب ان تكون يداً واحدة ونقف على دار المصلح الأمين (ويقصد مقتدى الصدر) ونبايعه ونهتف باسمه (يا مهدي الامم جنتناك لنبايعك بأرواحنا وأجسادنا وأموالنا وأهلنا وبكل شيء ونطالب بكسر عزلته والرجوع إلينا لقيم دولته وهي دولة

وتتحدث هذه المصادر عن ارباك حدث داخل صفوف التيار بعد انسحاب الصدر من العملية السياسية والطلب من نوابه الـ 72 نائباً الاستقالة من البرلمان في الصيف الماضي.

وتعتقد المصادر ان «الصدر بعد تورطه بالانسحاب قد يستخدم اصحاب القضية لإعادة ثقة انصاره به خصوصاً وأنها تزامنت مع اطلاقه وثيقة التعهد بالدم» التي اعتبرت بمثابة احصاء للموالين الى التيار.

وكان الصدر قد اعتزل الحياة السياسية عقب اشتباكات المنطقة الخضراء في آب من العام الماضي، وأغلق قبل نحو شهر صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تفاعل أحداث «أصحاب القضية».

ولا تستبعد المصادر ان ترويح بعض

اللجنة المالية تشرع بمناقشة حصة إقليم كردستان والمحافظات

اجتماعات الموازنة تصطدم بالفقرات الخلافية وإصرار على إقرارها الأسبوع الحالي

□ بغداد / فراس عدنان

أعلنت اللجنة المالية النيابية عن وصول المناقشات بشأن الموازنة إلى المواد الخلافية، لافتة إلى أن أبرزها ما يتعلق بحصة إقليم كردستان والمحافظات، متوقعة الانتهاء منها وعرضها للتصويت خلال الأسبوع الحالي، مبينة أن مجمل مبالغ القانون ستبقى كما هي من دون إجراء تعديلات عليها، وذلك بسبب الاتفاق السياسي.

ونكر بيان مجلس النواب أن اللجنة المالية عقدت أمس اجتماعاً لإكمال التصويت على مشروع قانون الموازنة.

وقال عضو اللجنة النائب مصطفى الكرعاوي، إن «اللجنة المالية مستمرة في عقد جلساتها بشأن الموازنة وتواصل التصويت على الفقرات».

وتابع الكرعاوي، أن «أغلب الفقرات التي في المشروع الحكومي قد تم التصويت عليها، ولم يتبق إلا القليل، لكنها تتعلق بالخلافات السياسية».

وأشار، إلى أن «مشروع القانون بطابع فني، لكن الغريب أن هناك من يحاول أن يقحمه في الحوارات السياسية، وهذا أمر غير صحيح».

وبين الكرعاوي، أن «النقاشات على الموازنة ينبغي أن تأتي بنحو هادئ، ولا يمكن الاستعجال على حساب المصلحة العامة».

ويرى، أن «أي خطأ قد يقع فيه بسبب القانون سيكون أثره ثلاث سنوات مقبلة، على اعتبار أن الموازنة مخططة لهذه المدة».

وشدد الكرعاوي على، أن «للجنة عندما تلقت المشروع في الثامن

يرفع قريباً إلى رئاسة البرلمان من أجل عرضه للتصويت».

وتابع كوجر، ان «القضايا السياسية قد تم حسمها ضمن الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان ولن يحصل هناك جديد يؤخر إقرار القانون».

وأشار، إلى أن «التصويت على القانون قد يحصل خلال الأسبوع الحالي بعد إنجاز جميع القضايا اللوجستية».

وبين كوجر، أن «تحالف إدارة الدولة أزم اللجنة المالية بعدم إجراء تعديلات على الموازنة من شأنها أن تخفض مبالغها على اعتبار أن هذا التحالف يبحث عن دعم الحكومة وتمكينها من المضي بالمشاريع الخدمية».

وشدد، على أن «جميع الحوارات بشأن الموازنة تسير بالنحو الصحيح، مع وجود إرادة سياسية تؤكد على ضرورة التوافق بشأن القانون والتصويت عليه من دون خلافات جانبية».

وانتهى كوجر، إلى أن «العجز للعام الحالي سوف يتم تأمينه من خلال المدور من بيعات النفط للسنوات الماضية فضلاً عن المتبقي من قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي كما أن الموازنة سوف يتم تمريرها لسبعة أشهر فقط، وهذا يفسح المجال للاستفادة من مبالغ كان من المفترض أن تخصص للأشهر الماضية».

يشار إلى أن البرلمان كان في وقت سابق قد أنهى القراءتين الأولى والثانية لمشروع قانون الموازنة المقدم من مجلس الوزراء لثلاث سنوات، وبحسب المشروع فإن مبالغه تصل إلى 200 تريليون دينار وهي الأعلى بتاريخ العراق مع عجز كبير يصل إلى 64 تريليون دينار.



حوارات مكثفة داخل اللجنة المالية لإنضاج قانون الموازنة

كردستان، لاسيما وأن المشروع قد جاء بـ 12.6% بعد استبعاد النفقات السيادية والحاكمة مع إضافة مبالغ أخرى».

ورأى الكرعاوي، أن «المناقشة على قانون الموازنة بنحو شفاف ويوصل رسائل اطمئنان إلى الجميع بأن العملية السياسية تمضي بنجاح حتى لا تكون أمام معرقات في تمريرها».

وتحدث، عن «سعي اللجنة في التعامل مع الموازنة بنحو واضح وشفاف، واحترام الاتفاق السياسي شرط أن يعلم بضمونه الجميع».

ونهب الكرعاوي، إلى أن «القانون جاء بمبالغ لتنمية الأقاليم وقدرها 2.5 تريليون دينار، ووجود مطالبات بمضاعفتها أو جعلها 5 تريليونات والبعض طالب بأن تكون 8 تريليونات دينار».

ورأى، أن «حسم ملف تنمية الأقاليم مرهون بالمساحة الممنوحة لنا داخل اللجنة المالية في إجراء المناقشة بين الأبواب».

ومضى الكرعاوي، إلى «أهمية ان تكون هذه المناقشة مدروسة بنحو يمكن المحافظين من تنفيذ مشاريعهم خلال المدة المتبقية من السنة، باعتبار أن العديد من مشاريع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية لم تأخذ الحيز الكامل في العمل، ولذا فمن الضرورة أن تحصل موازنة بين المشاريع السابقة الجديدة حتى لا ننفق أمام تراكم في مبالغ المحافظة على حساب قطاعات أخرى».

من جانبه، ذكر عضو اللجنة الآخر جمال كوجر، أن «النقاشات على القانون قد وصلت إلى مراحلها النهائية والمشروع بصياغته الختامية سوف

وأورد، أن «هناك محافظات طالبت بزيادة حصصها في الموازنة لاسيما التي توصف بأنها فقيرة وتعاني من الحرمان نتيجة عدم امتلاكها موارد نفطية أو منافذ حدودية مثل بابل والديوانية».

وشدد الكرعاوي، على أن «النقاشات

الأعضاء بالفقرات الخلافية التي قد تحتاج إلى قرار سياسي».

وبين الكرعاوي، أن «اللجنة انتهت من أغلب الفقرات غير الخلافية، وقد وصلت إلى النقاش على الفقرات المتعلقة بحصة إقليم كردستان وديونه فضلاً عن استحقاقات المحافظات».

والعشرين من الشهر الماضي، عقدت الاجتماعات مع الوزراء والمحافظين فأنها باشرت مهامها وفق الأولويات المتاحة لها».

واكد، أن «خطة اللجنة بحسب ما تم الاتفاق مع رئاستها تضمن البدء بالفقرات غير الخلافية، حتى لا يشتغل

إعلان

م / المناقصة (E-314) (منظومة معايرة عدادات الجريان التدريبية) (دورة متقدمة عن العدادات وقياسات نقل الملكية)

يسر معهد التدريب النفطي / كركوك دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المعهد بالمناقصة أعلاه مع ملاحظة ما يلي:

- 1- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة العربية الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالمعهد على العنوان الإلكتروني (koti.iq@gmail.com) خلال ساعات الدوام الرسمي.
- 2- تسليم العطاءات الى العنوان التالي (معهد التدريب النفطي / كركوك / شعبة العقود والمشتريات الخارجية) في الموعد المحدد يوم الأحد المصادف 2023/7/16 الساعة الثانية عشر ظهراً. غير مسموح بالتقديم بالبريد الإلكتروني. سوف ترفض العطاءات المتأخرة عن التوقيت أعلاه وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي (معهد التدريب النفطي / كركوك / إدارة / قاعة رقم 5) في نفس يوم غلق المناقصة الأحد المصادف 2023/7/16. وسيتم عقد مؤتمر للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد المصادف 2023/7/16 في (معهد التدريب النفطي / كركوك / إدارة / قاعة رقم 5) كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان العطاء (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق أو سفتجة) وبمبلغ (19,000,000 ID) (تسعة عشر مليون دينار) كتأمينات أولية على أن يكون نافذاً لمدة ستة أشهر من تاريخ الغلق.
- 3- متطلبات التأهيل المطلوبة:
- أ- شهادة تأسيس الشركة.

ب- يلتزم مقدمي العطاء بإرفاق كافة المستمسكات الشخصية (هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الموحدة . بطاقة السكن. مع تثبيت العنوان الكامل ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة المراسلات الرسمية التي تخص المناقصة).

ج- هوية غرفة التجارة نافذة.
د- نسخة أصلية من كتاب براءة ذمة الشركة أو كتاب عدم ممانعة دخول المناقصات معنون الى معهد التدريب النفطي / كركوك . هـ وصل شراء أوراق المناقصة (أصلي).

و- نسخة من كتاب اثبات حجب البطاقة التموينية عن المدير المفوض للشركات العراقية.
ز- التجهيز يكون (DDP) واصل الى مخازن معهد التدريب النفطي / كركوك.

ح- منشأ المواد حصراً من (الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، المملكة المتحدة، أوريا، اليابان).

ط- المعهد غير ملزم بقبول أو طأ العطاءات علماً أن ثمن أوراق المناقصة غير قابلة للرد.
ي- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

ك- يقدم العطاء بالدينار العراقي.
ل- الكلفة التخمينية (1,900,000,000 ID) (مليار وتسعمائة مليون دينار عراقي).

م- في حالة مصادفة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه سيكون تاريخ غلق المناقصة.
ن- تخضع هذه المناقصة الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (1) لسنة 2014 وضوابطها وتعدلاتها.

س- يلتزم مقدمي العطاء بملئ القسم الرابع من الوثائق والاقسام الخاصة بالمجهز في الوثائق القياسية وفي حالة عدم ملئ أية معلومات تخص الأقسام المطلوبة يهمل العطاء.

ع- يلتزم مقدمي العطاء بتقديم ما يثبت وجود سيولة نقدية لدى المصرف ولمدة سنة قبل تاريخ الغلق وخاضعة لصحة الصدور بمبلغ (280,000,000 ID) (ثلاثمائة وثمانون مليون دينار عراقي) وفي حالة عدم التقديم يهمل العطاء.

هـ- يكون مقدمي العطاء غير ملزمين بملئ أية وثيقة مثبت عليها ملاحظة (غير مطلوب) أو (لا ينطبق).

و- تضمين العرض التجاري كلفة تدريب (1) (اشخاص من المعهد لمدة 24 يوم عمل تدريب على الأجهزة متضمناً الـ FAT + 24 يوم عمل للحصول على شهادة دورة متقدمة عن العدادات وقياسات نقل الملكية) في بلد المنشأ تشمل كافة نفقات السفر والتدريب.

ز- ذكر اسم الشركة الفاحصة (الطرف الثالث) لكي تثبت في العقد.
ح- يودع مقدم العطاء الذي تحال عليه المناقصة تأمينات حسن التنفيذ بنسبة (5%) من مبلغ العقد بموجب خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة ولا تطلق إلا بعد إكمال متطلبات العقد والاستلام الأولي للمواد في المعهد.

ط- لا يتحمل معهدنا تغير سعر صرف الدينار العراقي مقابل العملات الأجنبية ابتداءً من تاريخ تقدير المجهز للعطاء ولغاية دفع مستحقته.

ي- طريقة دفع مستحققات المجهز 1- (95%) بعد (التدريب واستلام المواد وتنصيب وتشغيل الأجهزة في موقع المعهد). 2- (5%) صيانة تدفع بعد مرور سنة من الاستلام الأولي.

Item	Tender	Materials / Equipment	Tender Price / ID	Date of technical conference	Closing Date
1	E-314	1- Flow Calibration Laboratory for Training purpose. 2- Flow Measurement and Custody transfer advanced training course.	500.000	9/7/2023	16/7/2023

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز السفر

سوري الجنسية

والمرقم (014281120)

باسم (ليث شكيب

نهور).. يرجى على من

يعثر عليه تسليمه

لاقرب مركز شرطة مع

التقدير..



المركز التجاري في هبة

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

وزارة النقل

الشركة العامة لإدارة النقل الخاص

القسم: الأملاك والعقارات

العدد: 0901

التاريخ: 2023/05/16 م

إعلان رقم (0901)

تعلم الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايده علنية لتأجير الخطوط أدناه في محافظة (كركوك) في اليوم (الثلاثين) تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (21) لسنة 2013 المعدل. والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (5000) دينار غير قابل للرد. فعلى الراغبين بالحضور في الساعة الحادية عشر في قسم الشركة في محافظة (كركوك) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية أو (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخ الأصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة 20% مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة 2% وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
1	خط (المركز - بني صلاوة)	٧٦٢,٨٥٠ ألف دينار	

مدة الإيجار سنة واحدة..... يدفع بدل الإيجار قسط واحد

احمد كريم عبد ايوب

المدير العام / وكالة

رئيس مجلس الإدارة

إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (1,000,000) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (2,000,000) مليون دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة 1% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (DDP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من ترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة 5% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين المصادف 2023/6/5.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled Monday 5 /6 /2023 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	91 / 2023 / 78	Gastrointestinal surgery Appliances	22 / 5 / 2023	11 / 6 / 2023	First time

المدير العام

إعلان صادر عن البنك المركزي العراقي

يعلن البنك المركزي العراقي - بغداد عن إجراء مزايمة علنية لبيع مواد مستهلكة تابعة لدوائره. وبحسب الجداول المرفقة (1-3-4-5-6-7-8-9) بموجب قانون البيع والإيجار رقم (11) لسنة 2013 فعلى الراغبين في دخول المزايمة العلنية الحضور إلى موقع مرأب النهضة التابع إلى البنك المركزي في النهضة مجاور معارض النهضة. وسيكون موعد المناداة الساعة العاشرة صباحاً ليوم الأربعاء الموافق 2023/05/31 مستصحبين معهم الوثائق الثبوتية (أصل ونسخة ملونة). ومبلغ التأمينات البالغ (5,000,000) خمسة ملايين ديناراً نقداً. وذلك عن (20%) من القيمة المقدرة البالغة (24,350,000) أربعة وعشرين مليون وثلاثمائة وخمسين ألف دينار. على أن يتحمل مَنْ ترسو عليه المزايمة المصروفات وأجور نشر الإعلان.

للاطلاع على جداول المواد المعروضة للبيع

11	دكت	1
12	عربة استنساخ	1
13	مجموعة وايرات	مجموعة
14	عجلات	80
15	مجموعة حديد	مجموعة
16	بوري نحاس	2
17	هوز إطفاء	7
18	دراور	1
19	ماطور كهرباء	1
20	انابيب بلاستيك	مجموعة
21	كابلات كهرباء	مجموعة
22	باب النيوم	2
23	كتيبة باب	1
24	حاضنة حبر	5
25	سقف ثانوي	3
26	حقيبة سفر	4
27	باب حد باب حديد طلاقتين	1
28	موزع شبكة سلكية	1
29	راديو مولد	1
30	داينمو مولد	1
31	باب النيوم	1
32	نعلاكة ملابس	3
33	اخشاب	مجموعة
34	بوردي حديد	6
35	منقلة	1
36	حاملة كيس	14
37	محرك GMC	1
38	لوحة مفاتيح	8
39	فارة حاسبة	32
40	انارة سقفية	16
41	ثرية اربع قطع	2
42	باب خشب	3
43	صحن	3
44	بوري نحاس	2
45	سندويج بنل	2
46	هولدر مطري	7
47	براكيت	1
48	قاعدة بلازما	11
49	مغسلة	1
50	باب حديد	2
51	كاريت	مجموعة
52	اطار باب	1
53	باب خشب	1
54	لوحة تحكم كاميرات	3
55	مجموعة سندويش	مجموعة
56	كاريت إيطالي	30 متر
57	قطع نحاس	15
58	مشبك BRC	مجموعة
59	بروجكتر صوديوم	14
60	قاعدة شمعة	19
61	كينج كهرباء	1
62	خلاطات ليزرية	60
63	خرطوم تجهيز	4 متر
64	خرطوم حجم صغير	40 متر
65	باب كرفان	1
66	ماوس	8
67	لوحة مفاتيح	18
68	قاعدة أقراص	16
جدول رقم (9)		
ت	المادة	العدد
1	برميل سعة 208 لتر محروقات	3
2	برميل سعة 20 لتر محروقات	7

40	ميز خشب	4
41	قاعدة جلوس	4
42	قاصة حديد	1
43	دولاب حديد	7
44	Cisco router	3
45	Mikrotik	3
46	Cisco Linksys	10
47	Barracuda	1
48	I-Direct	1
49	Websense	1
50	Comtech	1
51	Pathpanel	6
52	Cisco switches	12
53	D-link switches	5
54	Rack cabinet	3
55	طباخ	1
56	تلفزيون	1
57	ميز طعام	1
58	كرسي طعام	3
59	عارضة زجاج	1
60	تخم مصري	9
61	طبلة زجاج	1
62	طبلة مستديرة	1
63	طبلة زاوية طعام	1
64	طبلة خشب	2
65	كاونتر مع ملحق	1
66	طبلة خشب	3
67	ميز مكتبي	1
68	غرفة نوم كاملة	1
69	كرسي دوار	1
70	ميز مكواة	1
71	دولاب حديد بابين	12
72	مكتبة خشبية	1
73	سبلت قطعة خارجية	19
جدول رقم (6)		
ت	المادة	العدد
1	برميل دهن سعة 220	31
2	غالون دهن محركات	20 لتر
جدول رقم (7)		
ت	المادة	العدد
1	حاسبة محمولة	31
2	حاسبة منضدية	25
3	كيبورد	3
4	ماسح ضوئي اعتيادي	3
5	ماوس حاسبة	3
6	احبار مختلفة (كارتون)	8
7	حاضنة حبر	3
8	بطاريات مجهز قدرة	10
9	شاشة حاسبة منضدية	51
جدول رقم (8)		
ت	المادة	العدد
1	بكرات	2
2	مروحة منضدية	1
3	عبوة تعفير	12
4	سكيبات	380
5	منضدة زجاج	1
6	كيبورد	4
7	مجموعة كيبيلات	مجموعة
8	أجهزة جوستيك	2
9	فارة عاطلة	1
10	مصباح لد 60x60	1

جدول رقم (1)		
ت	المادة	العدد
1	حاسبة محمولة	47
2	حاسبة منضدية	119
3	شاشة حاسبة	83
4	لوحة مفاتيح	70
5	طابعات متنوعة	14
6	مجهز قدرة	70
جدول رقم (3)		
ت	المادة	العدد
1	مكائن رزم العملة نوع mosca	2
2	نوع spot 500	5
3	نوع spot 44	2
4	مكائن تنقيب العملة Durselen	7
5	مكائن عد العملة عامودية نوع laurel	18
6	مكائن عد العملة عامودية نوع magnr 525	6
7	مكائن رزم منضدية نوع shoko	4
جدول رقم (4)		
ت	المادة	العدد
1	برج حماية	1
جدول رقم (5)		
ت	المادة	العدد
1	سرير منام	3
2	تخم	34
3	ميز كاتب	18
4	ميز اجتماعات	1
5	صوبة	10
6	براد	5
7	شاشة حاسبة	8
8	سبلت قطعة خارجية	21
9	طبلة خشبية	1
10	طباخ	5
11	هاتف	1
12	مكيف	1
13	طابعة	8
14	ثلاجة	11
15	جهاز استنساخ	8
16	كرسي	80
17	بنكة أرضية	6
18	سخان	1
19	جاب	3
20	ميز حديد	3
21	رفوف	3
22	مقاعد جلوس	7
23	مجهز قهوة	1
24	مجهز عصير	1
25	مكينة خياطة اصدار	3
26	قنفة خشب	1
27	قلاية	1
28	صوبة كهربائية	1
29	ميز تلفاز	1
30	ميز ملحق	1
31	كاونتر النيوم	3
32	دولاب رفوف حديد	1
33	شاشات بلازما	4
34	كيس حاسبة	2
35	جهاز سكر	1
36	تالفة ورق	5
37	صوبة زيتية	30
38	ماطور ماء	4
39	كاميرا	1

مؤتمر دبي وصندوق "الخسائر والأضرار" المناخية



د. كاظم المقدادي

الأخرى والمساعدات التي تقدمها الدول بشكل منفرد، وما يقدمها البنك الدولي، هي "تمويل" للخسائر والأضرار. وهذا خلط بين التمويل الذي يقدم للتأقلم مع تغيرات المناخ، والتمويل المخصص للخسائر والأضرار. فالتمويل، الذي تقدمه الكيانات المذكورة، هو قروض وليس منحةً. بينما تمويل الخسائر والأضرار يجب أن يكون في إطار المنح، وليس قروضاً، لأنها حق من حقوق تلك الدول، التي ليست مسؤولة عن تغير المناخ، وإنما ضحية له.

واعتبر الناشطون البيئيون أن "صندوق الخسائر والأضرار" أصبح على المحك، فإما أن تنتج الاجتماعات القادمة للجنة الانتقالية في إحران تقدم يتم ترجمته إلى قرار في (كوب 28)، أو يصح الإنجاز الذي تحقق في (كوب 27)، بإقرار الصندوق، مجرد استحقاق نظري لم تتم ترجمته على أرض الواقع. ورغم أن الاجتماع الأول، لم يسفر عن إنجاز ملموس، فإن راشيل كليبتوس، مديرة السياسات في برنامج المناخ والطاقة في اتحاد العلماء المهتمين بأمريكا، لا تزال متمسكة بالأمل في أن الاجتماعين القادمين قد يسفران عن شيء، معلنة: "ليس هناك وقت ضيعة، ويجب أن تكون كل القضايا محسومة قبل (كوب 28) ليتم إقرارها في القمة، ذلك لأن الدول المتضررة من تغيرات المناخ، تحتاج إلى التمويل العاجل، مع استمرار معدلات الاحترار في الزيادة. فهل سيترجم مؤتمر دبي للمناخ وضع صندوق "الخسائر والأضرار" على أرض الواقع؟

أن تفي على وجه السرعة بهذا الالتزام وتوافق على هدف جماعي كمي جديد (NCQG) لزيادة التمويل المتعلق بالمناخ من الحد الأدنى البالغ 100 مليار دولار، بحلول المؤتمر القادم للأطراف. وإستطراداً، كان يفترض باللجنة الثلاثية المخولة من قمة "كوب 27" أن تعقد ثلاثة اجتماعات لمناقشة تفاصيل تأسيس وتمويل الصندوق، وتحديد المنح، وتقديم توصيات محددة لاعتمادها في "كوب 28".

بيد ان أول اجتماع للجنة الانتقالية كشف عن "محاولات غريبة لعرقلة إجراءات إنشاء هذه الآلية التمويلية الجديدة" وفقاً لما أعلنه ناشطون بيئيون حضروا كمرقبين الاجتماع الذي استضافته مدينة الأقصر المصرية، خلال الفترة من 27 إلى 29 آذار 2023، مؤكداً إن الجهود الكبيرة التي بذلتها الرئاسة المصرية مؤتمراً (كوب 27) من أجل تحقيق إنجاز في أول اجتماعات اللجنة، لم تقابل بأي تقدم، إذ لا تزال بعض الدول الغربية متمسكة بمقترحات قديمة غير التي أقرتها قمة (كوب 27)، وهو ما يدل على واقعية المخاوف من التسوية والمفاوضات الغربية.

وأوضحوا بأن الدول الغربية لا تزال تحاول عرقلة إنشاء الصندوق، باستخدام مقترحات قديمة تكررت كثيراً في المؤتمرات السابقة. وذهب ممثلوها، خلال الاجتماع، إلى أنه "لا حاجة في الوقت الراهن إلى إنشاء كيان مستقل لتمويل (الخسائر والأضرار)"، معتبرين أن ما تقدمه الصناديق

لقد جوبه بشدة طيلة ثلاثة عقود طلب الدول النامية لإراج تمويل الخسائر والأضرار المناخية على جدول أعمال مؤتمرات المناخ. ولم تتكسر جهودها المضنية بالنجاح إلا في العام الماضي، في COP 27 بمصر، حيث رضخت الأطراف المعنية لإراج الطلب، وبعد مناقشات طويلة ومتعبة، صدر عن المؤتمر قرار بالإجماع بتأسيس صندوق "الخسائر والأضرار" المناخية لمساعدة الدول الأكثر تضرراً، وتخفيف عبء التكاليف المتزايدة عنها، كمحاولة لاجتياز ثلاثين عاماً من الرفض من جانب الدول المتقدمة.

لقد جوبه بشدة طيلة ثلاثة عقود طلب الدول النامية لإراج تمويل الخسائر والأضرار المناخية على جدول أعمال مؤتمرات المناخ. ولم تتكسر جهودها المضنية بالنجاح إلا في العام الماضي، في COP 27 بمصر، حيث رضخت الأطراف المعنية لإراج الطلب، وبعد مناقشات طويلة ومتعبة، صدر عن المؤتمر قرار بالإجماع بتأسيس صندوق "الخسائر والأضرار" المناخية لمساعدة الدول الأكثر تضرراً، وتخفيف عبء التكاليف المتزايدة عنها، كمحاولة لاجتياز ثلاثين عاماً من الرفض من جانب الدول المتقدمة.

لقد جوبه بشدة طيلة ثلاثة عقود طلب الدول النامية لإراج تمويل الخسائر والأضرار المناخية على جدول أعمال مؤتمرات المناخ. ولم تتكسر جهودها المضنية بالنجاح إلا في العام الماضي، في COP 27 بمصر، حيث رضخت الأطراف المعنية لإراج الطلب، وبعد مناقشات طويلة ومتعبة، صدر عن المؤتمر قرار بالإجماع بتأسيس صندوق "الخسائر والأضرار" المناخية لمساعدة الدول الأكثر تضرراً، وتخفيف عبء التكاليف المتزايدة عنها، كمحاولة لاجتياز ثلاثين عاماً من الرفض من جانب الدول المتقدمة.

لقد جوبه بشدة طيلة ثلاثة عقود طلب الدول النامية لإراج تمويل الخسائر والأضرار المناخية على جدول أعمال مؤتمرات المناخ. ولم تتكسر جهودها المضنية بالنجاح إلا في العام الماضي، في COP 27 بمصر، حيث رضخت الأطراف المعنية لإراج الطلب، وبعد مناقشات طويلة ومتعبة، صدر عن المؤتمر قرار بالإجماع بتأسيس صندوق "الخسائر والأضرار" المناخية لمساعدة الدول الأكثر تضرراً، وتخفيف عبء التكاليف المتزايدة عنها، كمحاولة لاجتياز ثلاثين عاماً من الرفض من جانب الدول المتقدمة.

لقد جوبه بشدة طيلة ثلاثة عقود طلب الدول النامية لإراج تمويل الخسائر والأضرار المناخية على جدول أعمال مؤتمرات المناخ. ولم تتكسر جهودها المضنية بالنجاح إلا في العام الماضي، في COP 27 بمصر، حيث رضخت الأطراف المعنية لإراج الطلب، وبعد مناقشات طويلة ومتعبة، صدر عن المؤتمر قرار بالإجماع بتأسيس صندوق "الخسائر والأضرار" المناخية لمساعدة الدول الأكثر تضرراً، وتخفيف عبء التكاليف المتزايدة عنها، كمحاولة لاجتياز ثلاثين عاماً من الرفض من جانب الدول المتقدمة.

لقد جوبه بشدة طيلة ثلاثة عقود طلب الدول النامية لإراج تمويل الخسائر والأضرار المناخية على جدول أعمال مؤتمرات المناخ. ولم تتكسر جهودها المضنية بالنجاح إلا في العام الماضي، في COP 27 بمصر، حيث رضخت الأطراف المعنية لإراج الطلب، وبعد مناقشات طويلة ومتعبة، صدر عن المؤتمر قرار بالإجماع بتأسيس صندوق "الخسائر والأضرار" المناخية لمساعدة الدول الأكثر تضرراً، وتخفيف عبء التكاليف المتزايدة عنها، كمحاولة لاجتياز ثلاثين عاماً من الرفض من جانب الدول المتقدمة.

أكدت المئات من تقارير الأمم المتحدة ونتائج دراسات أكاديمية دولية متخصصة أن التغيرات المناخية وتداعياتها الوخيمة كلفت الاقتصاد العالمي خسائر بلغت عشرات تريليونات الدولارات حتى الآن. وقد تحملت القسط الأكبر منها البلدان النامية والفقيرة. من المعطيات الحديثة ما توصلت إليه رراسة دولية نشرتها Science Ad vances في تشرين الأول 2022، تناولت بالتحليل التبعات الاقتصادية لموجات الحر الشديد التي شهدتها كوبكنا على مدى 20 عاماً مضت. وقدّر الباحثون خسائر الاقتصاد العالمي من جرّاتها، خلال الفترة 1992 و2013، بما يتراوح بين 5 و29 تريليون دولار أمريكي. وكان تأثير ذلك أشد وطأة في المناطق منخفضة الدخل المعروفة بمناخها الدافئ، بالرغم من ضئالة انبعاثاتها الغازية المسببة للإحتباس الحراري مقارنة بالانبعاثات الناتجة عن المناطق الأغمى. ففي بلدان مثل البرازيل وفنزويلا ومالوي، مثلاً، كانت من بين أشد البلدان تضرراً، إذ تراجع نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بما يقارب 5% سنوياً، مقارنةً بما كان من المفترض أن يكون عليه لو لم تشهد هذه البلدان موجات الحر الناتجة عن الأنشطة البشرية. في المقابل، لم ينخفض إجمالي الناتج المحلي في بلدان مثل كندا وفنلندا إلا بمقدار أقل من 1%. أزاء ذلك، أكدت الدراسة على الحاجة إلى سياسات مناخية تعالج مشكلة غياب العدالة البيئية.

أشار تقرير عن مخاطر الكوارث الترابطة، صدر عن "جامعة الأمم المتحدة، معهد البيئة والأمن البشري (UNU-EHS)، إلى أن عامي 2021 و2022 شهدا تحطيمًا كارثيًا للأرقام القياسية للكوارث في أنحاء العالم، مع أن المخاطر، كالزلازل والفيضانات وموجات الحر وحرائق الغابات، كان يمكن منعها من أن تصبح كوارث تهدد

أشار تقرير عن مخاطر الكوارث الترابطة، صدر عن "جامعة الأمم المتحدة، معهد البيئة والأمن البشري (UNU-EHS)، إلى أن عامي 2021 و2022 شهدا تحطيمًا كارثيًا للأرقام القياسية للكوارث في أنحاء العالم، مع أن المخاطر، كالزلازل والفيضانات وموجات الحر وحرائق الغابات، كان يمكن منعها من أن تصبح كوارث تهدد

رأي حول أزمة الاعتراف الطبي



د. محمد الربيعي

المجلس الوطني لاعتماد كليات الطب العراقية بدأ فعلا في منح الاعتماد لكليات الطب العراقية. وبالرغم من أنه لا يزال في طريقه للحصول على اعتراف (WFME) فقد تم منح الاعتماد لكليات طب الكوفة وكلية طب بغداد ولربما في طريقه لمنح الاعتماد لكليات أخرى ولكن ذلك يعتمد على مدى تطبيق معايير الجودة من قبل هذه الكليات.

الاعتماد بصورة عامة ليس حكراً على المجالس الوطنية وإنما يمكن لأي برنامج أو قسم أو كلية أن تحصل على اعتماد خارجي، وهذا ما دعونا إليه منذ بداية تطبيق نظام ضمان الجودة في العراق والذي ساعدنا في ادخاله للجامعات العراقية، ولكن دعوتنا كانت الى حصول البرامج العراقية على اعتماد من مجالس عالمية راقية (أوربية أو امريكية) وليس من مجالس اقليمية أو عربية فهذا لن يزيد من جودة البرامج والشهادات، ولربما سيفقد الثقة بقدراتنا الوطنية على تكوين مجلس وطني فكوه وقادر على منح الاعتماد وبالتماشي مع المعايير العالمية. أصبح في المجال الطبي حصول البرنامج أو الكلية على الاعتماد من قبل مجلس معترف به من قبل (WFME) ضروريا بسبب التهديد الذي تناولته الاوساط الطبية بأنه في عام 2024 لن يتم الاعتراف عالميا وبالأخص في امريكا بالشهادة الطبية مالم تكون الكلية التي منحتها معتمدة من قبل مجلس معترف به من قبل (WFME).

لجوء بعض الكليات الطبية العراقية الى المجلس الطبي الاردني للحصول على اعتماد لن يغير كثيرا من الوضع الحالي، وهو انه في الوقت الذي يستمر المجلس العراقي لاعتماد الكليات الطبية في محاولاته للحصول على الاعتراف فإنه على الكليات العراقية الاستمرار في تحسين جودة برامجها وفقا لمعايير عالية ومقبولة دوليا. ولا اعتقد ان معايير المجلس الوطني الاردني اقل صرامة وشفافية ومرجعية من المعايير العالمية التي يتبناها المجالس العالمية العربية او العالمية ولا تلك التي يتبناها المجلس العراقي حتى تتشغل مهمة الكليات العراقية في حصولها على اعتماد.

لذا نهيي بكليات الطب العراقية بالتكاتف والتعاون مع مجلس اعتماد الكليات الطبية وبلجنته الحالية وخارج العراق لغرض اكمال المهمة التي بدأها المجلس بالحصول على اعتراف (WFME)، والعمل على تخفيف جهودها لتحسين جودة برامجها للحصول على الاعتماد من هذا المجلس، ولربما ايضا من مجلس عالمي اخر طالما ان الكلية تشعر بأن جودة برنامجها تستحق اعتمادا عالميا ووفق تقارير خبراء عالميين في الجودة والاعتماد وبما يتفق مع أفضل الممارسات وإجراءات تحسين الجودة.

أولويات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لهذا العام . .



ثيو نينسيني ×
ترجمة: عدوية الهلالي

المركزية الأمريكية عن كتب مع قوات الأمن المحلية والإقليمية لمواجهة هذه الجماعات، مع تطوير استراتيجيات لمنع التطرف في المنطقة.

والمواجهة التحديات الأمنية في المنطقة الوسطى من العالم، شددت القيادة المركزية الأمريكية على ضرورة العمل بالتعاون مع قوات الأمن المحلية والإقليمية. وهذا التعاون ضروري لضمان أمن المنطقة ومواجهة التهديدات المنبثقة عن المنظمات المتطرفة العنيفة مثل داعش. وفي هذا السياق، عملت القيادة المركزية الأمريكية بشكل وثيق مع شركاء إقليميين مثل المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة لبناء قدرات قوات الأمن المحلية والإقليمية وضمان التنسيق الفعال للعمليات الأمنية.

وإلى جانب العمل مع قوات الأمن المحلية والإقليمية، شددت القيادة المركزية الأمريكية أيضا على أهمية التعاون الدولي لمواجهة التحديات الأمنية في المنطقة. وفي هذا السياق، عملت القيادة المركزية الأمريكية بشكل وثيق مع شركائها الدوليين لتعزيز الأمن في المنطقة. وعلى سبيل المثال، عملت الولايات المتحدة مع حلفائها في الناتو لمواجهة المنظمات المتطرفة العنيفة في أفغانستان والعراق. وعملت القيادة المركزية الأمريكية أيضا مع روسيا لمواجهة الجماعات الإرهابية الناشئة في سوريا، على الرغم من أن العلاقات مع روسيا لا تزال متوترة بسبب المنافسة الاستراتيجية.

أخيرا، سلطت القيادة المركزية الأمريكية الضوء على أهمية منع تطرف الأطفال في المنطقة الوسطى من العالم فعلا ما يتم استهداف الأطفال من قبل المنظمات المتطرفة العنيفة لتجنيدهم وتطرفهم. ومنع تطرف الأطفال، عملت القيادة المركزية الأمريكية مع المنظمات غير الحكومية والشركاء وأنشطة اجتماعية إيجابية للأطفال في المنطقة. وعملت القيادة المركزية الأمريكية أيضا مع الحكومات المحلية لتتقيف السكان المحليين حول مخاطر التطرف ومواجهة دعاية المنظمات المتطرفة العنيفة.

×باحث متخصص في الشرق الأوسط

من روسيا والصين في المنطقة. ويسعى كلا البلدين إلى تعزيز نفوذهما في المنطقة من خلال تطوير الشراكات الاقتصادية وتزويد دول المنطقة بالأسلحة والتقنيات المتقدمة. وتواجه روسيا في سوريا حيث تدعم نظام بشار الأسد، بينما أصبحت الصين لاعباً اقتصادياً رئيسياً في المنطقة من خلال الاستثمار بكثافة في البنية التحتية والموارد الطبيعية. وقد تؤدي هذه المنافسة المتزايدة مع موسكو ويكن إلى تصعيد التوترات وتصعيد النزاعات في المنطقة، وهو ما يمثل تحدياً كبيراً للقيادة المركزية الأمريكية.

علاوة على ذلك، تعتبر إيران أحد التحديات الأمنية الرئيسية للولايات المتحدة في المنطقة العنيفة. ويشتهر في أن البلاد تسعى إلى تطوير برامج أسلحة نووية وصواريخ بالستية، مما يشكل تهديداً مباشراً لأمن الولايات المتحدة وحلفائها. إضافة إلى ذلك، تدعم إيران بنشاط الجماعات والمليشيات الإرهابية في العراق وسوريا ولبنان واليمن، مما ساعد على زعزعة استقرار المنطقة. وكان لسياسة الضغط الأقصى التي تمارسها الولايات المتحدة على إيران منذ 2018 تأثيراً كبيراً على الاقتصاد الإيراني، لكنها فشلت في جعل البلاد تستسلم لبرامجها النووية والصاروخية. ويمثل هذا الوضع تحدياً كبيراً للقيادة المركزية الأمريكية، التي يجب أن تحافظ على موقف رادع ضد إيران مع تجنب التصعيد العسكري في المنطقة.

أخيراً، تظل مكافحة المنظمات المتطرفة العنيفة إحدى الأولويات الاستراتيجية للقيادة المركزية في المنطقة. وعلى الرغم من خسارة تنظيم الدولة الإسلامية لأراضي في العراق وسوريا، إلا أنه لا يزال موجوداً كخلايا نامئة وجماعات تابعة في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الجماعات الإرهابية الأخرى، مثل طالبان، تشكل تهديداً أمنياً للمنطقة. وتعد مواجهة المنظمات المتطرفة العنيفة تحدياً معقداً يتطلب اتباع نهج متعدد الأبعاد يتضمن جهوداً دبلوماسية واقتصادية وعسكرية. وتعمل القيادة

التحديات الأمنية في المنطقة الوسطى من العالم؛ وماهي الحلول المقترحة للتعامل معها، لا سيما في محاربة التنظيمات المتطرفة العنيفة والتهديد الإيراني؛ وكيف تخطط القيادة المركزية الأمريكية للتعاون مع قوات الأمن المحلية والإقليمية، وكذلك مع الشركاء الدوليين لضمان الأمن في المنطقة؛ أخيراً، كيف تمنع التطرف ونمنع عودة داعش؟

وتعد القيادة المركزية الأمريكية، الضامن لأمن الولايات المتحدة في المنطقة الوسطى من العالم فهي القيادة العسكرية للولايات المتحدة المسؤولة عن الأمن والدفاع عن مصالح الولايات المتحدة في منطقة تمتد من آسيا الوسطى إلى مصر، بما في ذلك شبه الجزيرة العربية. وهذه المنطقة ذات أهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة، لا سيما بسبب احتياطياتها من النفط والغاز، ولكن أيضاً لأنها مسرح للصراعات الإقليمية والتوترات السياسية ووجود الجماعات الإرهابية.

وتعتبر إيران أحد التهديدات الأمنية الرئيسية للولايات المتحدة في المنطقة الوسطى من العالم. وبالتالي تهدف القيادة المركزية إلى ردع إيران عن مواصلة أنشطتها المزعزعة لاستقرار في المنطقة، مثل دعم الجماعات المسلحة والإرهابية، وتطوير الصواريخ الباليستية والأنشطة النووية. وللقيام بذلك، تعمل القيادة المركزية الأمريكية على كتب مع قوات الأمن المحلية والإقليمية، وكذلك الشركاء الدوليين، لعزل إيران والحد من نفوذها في المنطقة.

وتتمتع القيادة المركزية الأمريكية أيضاً بأولوية إستراتيجية لمواجهة المنظمات المتطرفة العنيفة العاملة في المنطقة الوسطى من العالم، مثل الدولة الإسلامية حيث تنفذ القيادة المركزية عمليات عسكرية ضد هذه المجموعات، وتعمل مع قوات الأمن المحلية والإقليمية، لإضعاف قدرتها على تنفيذ عمليات إرهابية وتجديد الشطاء. وبالإضافة إلى مواجهة المنظمات المتطرفة العنيفة وردع إيران، تواجه القيادة المركزية الأمريكية أيضاً منافسة متزايدة

خلال خطابه أمام لجنة القوى المسلحة بمجلس إريك كوربيل، قائد القيادة المركزية الأمريكية عن وضعه القيادي في المنطقة الوسطى من العالم. فهذه المنطقة ذات أهمية حاسمة للمصالح الأمنية الأمريكية، لأسباب ليس أقلها احتياطياتها من النفط والغاز. ومع ذلك، فإنها تواجه أيضاً العديد من التحديات، بما في ذلك وجود المتطرفة العنيفة.

خلال خطابه أمام لجنة القوى المسلحة بمجلس إريك كوربيل، قائد القيادة المركزية الأمريكية عن وضعه القيادي في المنطقة الوسطى من العالم. فهذه المنطقة ذات أهمية حاسمة للمصالح الأمنية الأمريكية، لأسباب ليس أقلها احتياطياتها من النفط والغاز. ومع ذلك، فإنها تواجه أيضاً العديد من التحديات، بما في ذلك وجود المتطرفة العنيفة.

ويهدف هذا التحليل إلى فحص النقاط الرئيسية التي أثيرت في بيان الجنرال كوربيل بالتفصيل وتقييم تداعيات موقفه على الأمن القومي للولايات المتحدة في المنطقة الوسطى من العالم. فهذه منطقة مهمة للغاية بالنسبة للمصالح الأمنية الأمريكية. لأنها موطن لأكثر من 50% من احتياطيات النفط في العالم و 40% من احتياطيات الغاز الوطنية. وهذا جزء من العالم هو موطن لأربعة من أكبر خمسة منتجين للنفط في أوبك، وهم العراق والكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. فمهوموقف القيادة المركزية الأمريكية وأولوياتها الإستراتيجية في مواجهة

قوة الملاحظة والتقشف في بناء الرسم (رسومات خضير الحميري نموذجاً)

كريم سعدون



خضير الحميري

انثراء و ابراز الوجه الحقيقي لطبيعة الكاريكاتير في معالجاته للوضع القائم و قدرته على النقد و التوجيه و هي واحدة من ابرز وظائفه، مما كشف بوضوح التناق الكبير لاساليب رساميه حقيقيا كان الرسامون بانتظاره فقد وفر مرونة كبيرة و مرانا في اظهار قدرتهم على انجاز اعمال سنشكّل تاريخا مشرقا لهذا النوع الفني وقاعدة انطلاق الباحثين لدراسته.

ان قراءة ما حصل في السنوات الماضية تدعو الى تسليط الضوء و تركيزه على تجربة الفنان خضير الحميري و هو رسام مخضرم وله مكانته البارزة في هذا المجال، كونها فرصة حقيقية ومؤشرا واضحا لمعرفة الافاق التي وصل بها و تقاطعها مع الكاريكاتير العراقي ما هو عليه الان.

يمكن للمهتم بالكاريكاتير وشؤونه من ملاحظة الميزات التي تطبع الاعمال التي انجزها الحميري طيلة فترة اشتغاله في هذا الميدان، حيث يمكن تقسيمها الى فترتي انجاز خصب، لأن ما فيها من تمجيز يتبع مقارنة جادة ببيئها، هذه الميزات هي التي جعلت حضوره واضحا ومميزا، فالملاحظة الاولى التي تتسم بها رسوماته، هي في قدرته كفنّان متمرس على الاحاطة بالموضوع الذي يتناوله بالعالمية، والتعبير عنه بالادوات التي طورها حيث شكّلت عماد اسلوبه الذي عرف به، واستقر وقفا له في ابداعه التواصل، والملاحظة الثانية التي تتعلق بتميز الحميري بجزائره في الرسم، التي يستمدّها من خزين مقاز من الافكار، وكذا الميزات راقت انجازها الفني في هذه الفترتين، لكن من الجدير بنا، ملاحظة ملمحين مهيمن يبرزان بوضوح عند أية مقارنة لبعضها وهما:

-اولا: التطور الشكلي في بناء الرسم الكاريكاتيري

-ثانيا: الجراة التي تبرز بوضوح بعد ان ازال عنها الاعتماد، بشكل شبه تام، على التورية.

وحيث ان الكاريكاتير يعتمد في ايصال رسالته بسهولة على الوسيلة الكرافيكية البصرية الاكثر تقشفا وهي الخط فإنه عند الحميري يمتلك خصوصية واضحة فهو يجعله يتمتع بانسايابية وتعرجاته وتقطعاته ليسرّخ شكل الشخوص التي يرسمها وكذلك مايحيط بها والتي تؤشر بوضوح الى بصمة الفنان وهوية رسوماته، اي انه ابتكر له اسلوبا يميّز به عن ما موجود في هذا الميدان من رسومات، اسلوب شخصي يشار له بسهولة، وفيه يركز



من رسومات الحميري

تسريع ايضاح فكرة الرسم، وتؤدي وظيفتها دون الاخلال بالشكل الفني الذي يعمل عليه فلاتجدها عبثا وانما اضافة لصلب الرسم وتجنبه من ان يكون توضيحيًا فقط، فتفاعل التعليق المكتوب في فقاعة التعليق يعد تشكيلا بصريا لا يؤثر على الرسم بل يصيغ معه كتلة ضرورية، تركزه وتزيد من المتعة في مشاهدته. من المعروف ان التعليق الذي ظهر في المراحل الاولى لتطور الكاريكاتير الحديث كان يشكل المركز الذي يخدمه الرسم ويبدو وكأنه (اي التعليق) موضوعا يزيّنه الرسم، الا انني ارى في ما اجترحه الحميري في اعماله المنجزّة جعل فيها للرسم اولوية لتكريز نظر المتلقي ويأتي التعليق مرافقا متوازيا معه ويعمل على تركيز تلقية، ويميز التعليق لديه باستعارات لفظية مقننة وتمتع بطرافتها وحسن الفكاهة والسخرية اللاذعة فيها، لذلك استخدم الحميري قدرته في استخدام اشارات شكلية مهمة لتسند مآكرته وقدمها كاجراءات تنفيذية تستحسون على الانتباه ومنها حركات الوجه واتجاه المتكلمين والمهتهين لها وهي افكار او جدها العصر وتحدياته، فيبتذل من اكثر الموضوعات التي تتعلق بحياة المواطن الى افرازات الحدث السياسي وكل ما يهدد وجود الانسان ويؤثر على نوع الحياة التي يحيهاها وتلك كما اشوع تتطلب سرعة في التناول وقدرة على المعالجة واسلوب يقترب الى التقشف في البناء الشكلي بما يتبع اضاءة مباشرة على الموضوع وقوة في الإشارة تعتمد بالاساس على خبرة الفنان ومران اسلوبه.

مضاف فيها، فالمتعمّن في رسوماته لابد ان يلاحظ ان هذا التقشف الذي يمارسه في الخط لم يتأثر بوجود اللون وهو اضافة جديدة انتجتها معرفته للثقافات الجديدة في تنفيذ اعماله، ولاعتى خريشات الخطوط في فضاء العمل فهو يعتمد ذلك قاعدة لابراز كل مايعمد طريق المتلقي الى الوصول الى فكرته.

ان الاختزال الذي يجريه الحميري في بناء الشخصيات الرئيسية في اعماله يعد وسيلة مقصودة لفتح فضاء العمل ابتكارا للشكل البسيط الموحى والمرن والذي يتعامل معه ببسر وقدرة على تطويحه لتوصيل افكاره حتى بدا وكأنه مركزا لادارته وليس اداة بيده فقط.

امتلك خضير الحميري، القدرة على بناء الفكرة واظهارها وسرعة انضاجها ما يجعله مهتما بالابتعاد في نفس الوقت عن كل ما يجد من وصولها السهل الى المتلقي، تلك السهولة، كامنة بوضوح في جهده الدائب لإيصال الفكرة كونه

بعده في رسوماته عن الزوائد التي تشكّل ارباكا للتكوين الفني، ادراكا منه حاجته الى لغة تخاطب متلفّن مسؤوليته ازاء الجريدة التي يحملها لأنه في احيان كثيرة نستطيع قراءة توجهاتها وشخصيتها من خلال الرسوم الكاريكاتيرية التي تنتشرها والرسام الذي يعمل فيه.

في رسومات الحميري ورغم اعتماده اسلوبا متقشفا وحركة حرة في بناء عمله نلاحظ وجود التعليقات الكلامية التي يضمنها فيها، فهي تعمل على

تسجيم مع المستوى الذي وصل اليه برمونة التعبير، والحقيقة ان ذلك هام جدا في أي تجربة كاريكاتيرية، لان فهم الكيفية التي يشتغل بها الشكل في الرسم الكاريكاتيري مهمة ليست سهلة وقد توقع الكثير من التجارب في زاوية تصعب تقبلها وتضع فرصة التفاعل معها، اذ ان الشكل في هذا النوع من الرسم مفتاحا لقبوله وتوسيع مدى التعاطف معه، فالحميري نجح في ابتكار الشكل البسيط الموحى والمرن والذي يتعامل معه ببسر وقدرة على تطويحه لتوصيل افكاره حتى بدا وكأنه مركزا لادارته وليس اداة بيده فقط.

امتلك خضير الحميري، القدرة على بناء الفكرة واظهارها وسرعة انضاجها ما يجعله مهتما بالابتعاد في نفس الوقت عن كل ما يجد من وصولها السهل الى المتلقي، تلك السهولة، كامنة بوضوح في جهده الدائب لإيصال الفكرة كونه بعده في رسوماته عن الزوائد التي تشكّل ارباكا للتكوين الفني، ادراكا منه حاجته الى لغة تخاطب متلفّن مسؤوليته ازاء الجريدة التي يحملها لأنه في احيان كثيرة نستطيع قراءة توجهاتها وشخصيتها من خلال الرسوم الكاريكاتيرية التي تنتشرها والرسام الذي يعمل فيه.

في رسومات الحميري ورغم اعتماده اسلوبا متقشفا وحركة حرة في بناء عمله نلاحظ وجود التعليقات الكلامية التي يضمنها فيها، فهي تعمل على

بالت ستار كاوش

زهير كريم وخيوط الزعفران

يشرق بعض الناس ويتضح جوهرهم من أول وهلة، حيث تتقارب المسافات بينهم وبينهم دون فواصل أو تعقيدات. فتجد نفسك واقفا أمام الجمال الحقيقي للإنسان بلا صعوبات ولا حواجز، كما وجدت نفسي صحبة صديقي الكاتب والشاعر زهير كريم في بروكسل، الذي أشرق أمامي وهو يفتح قلبه وذراعيه مبسما لمنضي بين شوارع وأرضة مدينة الجمال وعاصمة الإتحاد الأوروبي. بالصديق الذي توهج منذ اللحظات الأولى من خلال الإنعامة عينيه وكملماته وتعبيراته التي يحرك معها يديه مبتهجا ومشيرا الى مكان الجمال في زوايا المدينة. وكلما إمتد بنا اللقاء، تيقنت من السبب الذي يجعل كتاباته ساحرة و ينبوع ابداعه يتخلل عبر كلماته التي تشبه الذهب وروحه العالية التي لا يغلغها غبار الزمن ولا تعيقها أبواب الغربة. كان موعدنا مع زهير في ساحة البورصة التي تبعد نصف ساعة مشيا عن البيت الذي نقضي فيه إجازتنا أنا واليس بمدينة بروكسل. قررنا أن نخرج للموعد مبكرين، كي نقتطع بعض الطرقات للاطلاع على جانب من ملامح هذه المدينة الجميلة المزدحمة. وحين وصلنا الى ساحة البورصة التي تحيط جوانبها الكثير من المصاطب، كانت خطوات الناس تتقاطع وتأخذ معها الكثير من المواعيد واللقاءات والإنظارات، كذلك الصداقات التي يستعيدنها الكثيرون في هذه الساحة الشهيرة، سواء قرب ذلك الجدار أو على تلك المصطبة. وقفت وسط الساحة منتقنا نحو جهاتها الأربع التي اختلفت بالناس، باحثا عن الجهة التي سيأتي منها صديقي، ليطل زهير فجأة من السلم الكهربائي، خارجا من محطة المترو، وقد اللمع شعره الرمادي تحت ضوء الشمس الربيعية التي بدأت بالشروق، لتتضح ملامحه أكثر كلما ارتقى به السلم الى الأعلى. كان بصحبته الفنان حمدان السراي، وهناك مضيئا في دروب بروكسل وتصفيحنا منعطفا لها الشبيهة بكتاب للقصص المصورة. قطعنا بعض الشوارع المزدحمة تحيطنا رائحة الشوكولاتة من كل الجهات، وهي أشهر ما يصادفك هنا، حيث تُعتبر إحدى أسس الحياة والثقافة البلجيكية. لنصل بعدها الى ساحة خروته ماركت ومعناها السوق الكبير، وفجأة مدّ زهير يده مشيرا الى واجهة بناية اكتست بلون ذهبي براق، قائلا (هل ترى تلك النوافذ الممتعة؟ هنا كان يعيش ماركس). نمضي قليلا، فيومي زهير نحو الجهة الأخرى من الساحة، موضعا بطريقة من يعرف مدينته جيدا وخبر تاريخها ودروبها (وهناك في تلك البناية الشاهقة، قضى الشاعر رامبو بعض الوقت مع صديقه بول فيرلين، وخلف تلك النافذة أطلق عليه فيرلين النار سنة 1٨٧٢ في تلك الحادثة الشهيرة في تاريخ الأدب). مضيئا بسط بروكسل، وقد منحنا زهير كل وقته بروح محبة وكرم عامل، تحدثنا عن تلك القصة القصيرة وإستحضرننا الأصدقاء وتلقنا بين ذكريات المدن والجولات الابداعية التي تربط هولندا وبلجيكا وكنها بلد واحد من الناحية الثقافية والتاريخية. فهي صغيرة كانت ملامنا بعد تلك الجولة، حيث علت الأحاديث والإستذكارات والأسئلة التي لم يقطعها سوى إبسامة النادلة الجميلة التي أحضرت لنا الطالبات، قبل أن تمرر جهاز السكرن الصغير الذي بيدها فوق الكود الموجود على الطاولة، لتعرف من خلاله ثمن الطالبات، كما يحدث في المدن الكبيرة.

في اليوم التالي بعد الانتهاء من زيارة متحف الفنان رينيه مارغريت، كان هناك موعدا جديدا مع زهير في ساحة لويزا، لنقطع بعدها بعض الشوارع، حتى وصلنا الى مقهى (براسيري فيرسخورن) التي تفتح أبوابها منذ سنة ١٨٨٠ دون توقف، حيث اقترش طرقت طاولاتها على مساحة واسعة في الداخل والخارج، وإماتت بالناس الذين تداخلت كلماتهم بين الفرنسية والهولندية والانجليزية. جلب لنا زهير شراب الجونومبر، الذي هو خليط من الزنجبيل والليمون مع قليل من العسل، وهو يعدد مزاياه وفوائده ومذاقه الطبيعي، ليمتزج طعم ذلك الشراب مع حديثنا عن القصة في السراي والعمود والصحن، ويتكلم اللقاء بإهداء لي روايتين من رواياته هما قصر الصبار وخيوط الزعفران.

مرت الأيام بسرعة بين مقاهي بروكسل التي تعطرت ببصمات الزمن، وبناياتها التي تعيدنا الى عصر الباروك، ومتاحفها المهمة التي سأكتب عنها لاحقا، وقد كان موعد عودتنا الى هولندا، مضيئا نحو محطة القطار، وهناك شعرت بأني قد تركت خلفي صديقا ثمينا جدا، وقد انجزت مرات ومرات في القطار المنطلق نحو الشمال. لقد كان زهير مرآة بروكسل بالنسبة لي، حيث رأيت كل شيء جميل من خلال هذا الإنسان المحمل بالعاطفة والبساطة، والصديق المليء بالطاقة التي تتحول الى كرم واحتفاء، والكاتب الزاخر بالبنايات التي تصير معبرا للجمال، وحتى الهدوء الذي يغلف ملامحه، هو بمثابة فسحة للتفكير بالخطوة القادمة ومد يد العون.

بعد عودتنا الى هولندا مباشرة، ذهبت ليس واشترت الزنجبيل والليمون وطلبت مني تحضير نفس الشراب الذي جلبه لنا زهير في مقهى بروكسل، وهكذا شمريت حتى ساعدي وجّهت الشراب، ثم أضفت له ملعقة من دبس التمر العراقي الذي حصلنا عليه من زهير وزوجته فاطمة، ليكونا بذلك خبزنا معنا في هولندا. أكتب الآن وصورة صديقي زهير مازالت ماثلة أمامي حيث عيانه الذكيان والطيبتان ويده اللتان تتحرران بتلقائية وهما توضحان ما تعجز عنه الكلمات... تماما كما تعجز كلماتي الآن بالتعبير عن إمتناني له.



نمضي قليلا، فيومي زهير نحو الجهة الأخرى من الساحة، موضعا بطريقة من يعرف مدينته جيدا وخبر تاريخها ودروبها (وهناك في تلك البناية الشاهقة، قضى الشاعر رامبو بعض الوقت مع صديقه بول فيرلين. وخلف تلك النافذة أطلق عليه فيرلين النار سنة ١٨٧٢ في تلك الحادثة الشهيرة في تاريخ الأدب).

الشخصيات، وهي أسئلة مخصّصة بالحياة وعوزها وتخمتها وتناقضاتها، وهو ما جعله في استخدام اللعبة التي يبت أفكاره مقتصرة، أو تعرضني للاختناق واعتقد أن المتلقي هنا سيبحث عن تلك العلاقة بين مسخ كافكا ومسخ عبد النبي فرج، فما دام الاستهلال فيه مشهد رعب وفعل صراع وتفعيل درامي باستخدام المستويين الإخباري والتصويري، وهو ما يمكن أن نقول إنه يرتبط بالغضب الذي يتباب النص الأدبي العربي ما بعد الربيع العربي الناقد من وعلى كل شيء، وهو ردة فعل فعل حاصل خارج إرادته، وإن أراد فعلا سائرا بالاحتجاج.

إن الرواية التي يديرها البطل العاطل عن العمل هو صورة قلمية تحتاج الى مستوى تحاليي يتخلل في العلة الإنتاجية، وهو ما جعل المنتج يجعل الكوابيس وحدائق البهوات في عملية مازجة بين المفهومين بطريقة السخرية، مثلما يجعلها منطقة وسطى بين الإثنين.. وكذلك بين الفعل الواقعي حد النخاع وبين غرائبية الطريقة والطرح ما بين الحكاية والفكرة، لتسير معا في عملية الروي، ولهذا فإن واحدة من مهام تفعيل المتن هو إيجاد السؤال الذي يأتي على لسان الراوي/ الشخصية المحورية على الشخصيات الأخرى، لكنها تنبع من عملية الإثابة من الروائي الى الراوي

علي أثناء النوم، تبعني بإصرار، وعندما أفيق تتجسد أمام رجعي، وتراوح ما بين السقوط من مكان مرتفع، أو هجوم كائنات مفترسة، أو تعرضني للاختناق واعتقد أن المتلقي هنا سيبحث عن تلك العلاقة بين مسخ كافكا ومسخ عبد النبي فرج، فما دام الاستهلال فيه مشهد رعب وفعل صراع وتفعيل درامي باستخدام المستويين الإخباري والتصويري، وهو ما يمكن أن نقول إنه يرتبط بالغضب الذي يتباب النص الأدبي العربي ما بعد الربيع العربي الناقد من وعلى كل شيء، وهو ردة فعل فعل حاصل خارج إرادته، وإن أراد فعلا سائرا بالاحتجاج.

إن الرواية التي يديرها البطل العاطل عن العمل هو صورة قلمية تحتاج الى مستوى تحاليي يتخلل في العلة الإنتاجية، وهو ما جعل المنتج يجعل الكوابيس وحدائق البهوات في عملية مازجة بين المفهومين بطريقة السخرية، مثلما يجعلها منطقة وسطى بين الإثنين.. وكذلك بين الفعل الواقعي حد النخاع وبين غرائبية الطريقة والطرح ما بين الحكاية والفكرة، لتسير معا في عملية الروي، ولهذا فإن واحدة من مهام تفعيل المتن هو إيجاد السؤال الذي يأتي على لسان الراوي/ الشخصية المحورية على الشخصيات الأخرى، لكنها تنبع من عملية الإثابة من الروائي الى الراوي

عندما أفيق تتجسد أمام رجعي، وتراوح ما بين السقوط من مكان مرتفع، أو هجوم كائنات مفترسة، أو تعرضني للاختناق واعتقد أن المتلقي هنا سيبحث عن تلك العلاقة بين مسخ كافكا ومسخ عبد النبي فرج، فما دام الاستهلال فيه مشهد رعب وفعل صراع وتفعيل درامي باستخدام المستويين الإخباري والتصويري، وهو ما يمكن أن نقول إنه يرتبط بالغضب الذي يتباب النص الأدبي العربي ما بعد الربيع العربي الناقد من وعلى كل شيء، وهو ردة فعل فعل حاصل خارج إرادته، وإن أراد فعلا سائرا بالاحتجاج.

إن الرواية التي يديرها البطل العاطل عن العمل هو صورة قلمية تحتاج الى مستوى تحاليي يتخلل في العلة الإنتاجية، وهو ما جعل المنتج يجعل الكوابيس وحدائق البهوات في عملية مازجة بين المفهومين بطريقة السخرية، مثلما يجعلها منطقة وسطى بين الإثنين.. وكذلك بين الفعل الواقعي حد النخاع وبين غرائبية الطريقة والطرح ما بين الحكاية والفكرة، لتسير معا في عملية الروي، ولهذا فإن واحدة من مهام تفعيل المتن هو إيجاد السؤال الذي يأتي على لسان الراوي/ الشخصية المحورية على الشخصيات الأخرى، لكنها تنبع من عملية الإثابة من الروائي الى الراوي

اللعبة السردية وغضب التدوين في رواية (حدائق كافكا المعلقة)

علي لفتة سعيد

لا يبدو الأمر سهلا أو هينا أو يسيرا أن تستثمر فكرة ما لإنتاج فكرة جديدة أو تسط الفكرة القديمة المشهورة على أفع رهن، خاصة إذا ما كانت الفكرة/ الحكاية/ القصة مشهورة على مستوى العالم، ورغم أن الأمر ليس جديدا على الساحة الأدبية وخاصة الروائية منها، إلا أن استخدام المشهور لإنتاج نص آخر يكون موازيا له وغير متشابه لا يأتي أكله إلا من خلال الفكرة العامة.. وهذا له مردود إيجابي وسلي.. الإيجابي أن المنتج يريد أن يكون صادقا مع المتلقين من أن الفكرة مستلة أو مشابهة لما تم الاطلاع عليه وأن التقارب بين الفكرة التي ستطرح والفكرة المطروحة تكون مساعدة فعهم المغزى غير المباشر لفكرة الرواية.. والسلي إن إمكانية إزاحة المطبوع في ذهن وإيجاد مطبوع آخر لهي مشكلة لا تكون في صالح العمل إلا إذا كان المنتج على دراية وخلفية إنتاجية إبداعية يعرف ما يريد ويعرف ماذا يكتب وكيف ينتج العمل.

هكذا فعل الأديب المصري عبد النبي فرج في رواية (حدائق كافكا المعلقة) الصادرة عن مؤسسة أبجد العراقية، وهي الرواية التي تتابع عملية الإنتاج لفرج واستغاله

على الإنسان سواء الشخصية الرئيسية في الرواية أم الشخصيات الأخرى المرباطة والمرقبة والمساهمة والمقنطة والفعالة. ولهذا فإن اللعبة لديه هي كيفية اسقاط المفهوم العام على الفعل الخاص، وهو ما حمله على الإتيان بثلاث فعاليات يريد لها أن تصب نتيجة واحدة.

الأولى: إن (مسخ) كافكا لم يعد رواية، بل هو أثر التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي طرأت وغيرت وأثرت على المجتمعات.

الثانية: إن المجتمع الذي طرأت عليه المتغيرات الصعبة في كل نواحيها قد أثرت على العقل الجمعي وأصبح (كافكوي) سواء أراد أم لم يريد فهو يعيش في خضم المعاناة المختلفة، سواء في قاعدة المجتمع أو أعلاه الهرمي أو في وسطه الذي تمثله الطبقة المتفككة.

الثالثة: إن اللعبة السردية ستتيح له حرية التناول حيث يشاء وأنى يريد من خلال تعريب الواقع وفعل الشخصية الذي تتمحور حوله كل المؤثرات التابعة والمتبوعة.

ولهذا ان الرواية في لعبتها التدوينية تبدأ بفصل التقارب بين الأثر الكافكوي والمعنى القصدي، فقد عنونه (حشرة كافكا الهائلة) لتقريب المشهدية أو المستوى التخييلي الذاكرتي الى المتلقي، ليكون معني في



غلاف الرواية

المراحل الأخرى التي تبعد عن (الحشرة) وتقرب منه الى الشخصية الرئيسية. إن اللعبة التدوينية في بنية الكتابة انتهجت عدة مسارات ومستويات، خاصة وأنه بدأ الرواية بضمير المتكلم، ليكون أكثر لفتا والتصاقا مع الصورة العامة، ويكون أكثر قدرة على استخدام اللغة الأقرب لديه، ويكون أكثر أساعا في الأخذ بهذه المنطقة أو تلك. ولهذا فإن الاستهلال المتكلم وضهير جاء مواكبا للفكرة العامة والتأثير السابق. (لا يمر يوم بدون هجوم الكوابيس

منذ يوم أمس والصحافة البريطانية مشغولة البال بجريمة وزيرة الداخلية سويلا بريفرمان التي يقال إنها، تواجه مشكلة بعد أن غرمتها الشرطة مبلغاً من المال لأنها تجاوزت السرعة المسموحة، ولم تنته القضية عند هذا الحد فقد طليت الوزيرة ومن باب "المائة" من مستشاريها تعليمياً قواعد السير، وكان المطلوب منها أن تدخل دورة مع مجموعة من السائقين، هذه الجريمة ستبدو حتماً مضحكة في بلاد الرافدين، حيث من حق الوزير أن يدهس المواطنين بسهولة، ويمارس حمايته هواية إطلاق الرصاص لفتح السير.. لم تنته القضية عند اعتذار الوزيرة التي اعترفت بأنها أخطأت، فقد لاحقت "القضية" رئيس الوزراء البريطاني وهو يشارك في قمة السبعة في طوكيو بعد ان حاصرتها الصحافة لتسأله عن الإجراء الذي سيتخذه بحق الوزيرة المخالفة. في الوقت نفسه طالبت المعارضة العمالية بفتح تحقيق في القضية قائلة إن الوزيرة خالفت قواعد القانون الوزاري ما قد يؤدي إلى مغادرتها الحكومة.

هل ستعطيني كتاباً بطرناً وأنا أنقل لجنابك ما يجري في بلدان تحترم القانون وتعامل الوزير باعتباره مواطن لا يضع ريشته على رأسه؟.. ما يعنقه الإعلام البريطاني أنه كارثة وجريمة، لا يستحق عندنا حتى عناق المناقشة بعد ان قام النائب يوسف الكلابي بإشغال أجواء البرلمان لأن دورية من الأجهزة الأمنية قالت لوكبه "الكريم" إن تظليل السيارات ممنوع حسب تعليمات وزارة الداخلية التي يفترض انها تطبق على الجميع، ويظهر النائب الكلابي من على شاشات الفضائيات يصرخ من داخل قبة البرلمان معلناً ان النائب اعلى سلطة في العراق، وصرخ محمد الطيوسي مطالباً بمعاينة البورية التي اعترضت سيارات السيد النائب، فما ديمنا نعيش أجواء الديمقراطية العظيمة، ماذا يعني أن يكون النائب مواطناً عادياً، فهذه جريمة لا تغتفر، كيف يمكن أن يعامل النائب يوسف الكلابي مثلما يعامل ملايين المواطنين؟..

لا تسأل عن الخراب وغياب الخدمات والفقر وانتشار البطالة في مدن العراق، يرفض ساستنا الكرام حديث الخبيثة والفشل، فهم مصرون على أن يملأوا الشاشات بخطب ومعارك تارية من اجل مصالحهم الشخصية. في صبيحة كل يوم مطلوب منك أيها العراقي "المسكين" أن ضحك على حالك، وتردد مع أبي العلاء: ضحكنا، وكان الضحك منا سفاهاً.

تاريخ الضحك مليء بالطرائف والأنايب، لكن أغلبها ستظل بالتأكيد تصريحات ساسية ومسؤولين يتصرفون مع أخبار الخراب، وكأنها تجري في كوكب آخر. وأنكر جيداً عندما هبت رياح الإصلاح على برلماننا "العتيد"، وما تبعها من خطابات وأهزاج انتهت إلى اتفاقات، توهم خلالها المواطن البسيط بأن الأمور قد حسمت لصالحه، غير أنه ثبت للجميع أن "المتغطي بالبرلمان عريان" كما يقول المثل المصري.

أفكار خطيرة.. تاريخ موجز للرقابة

عن دار المدى صدر حديثاً كتاب "أفكار خطيرة.. تاريخ موجز للرقابة في الغرب منذ العصور القديمة الى الفايك - نيوز -" تأليف أريك بركويتز، ترجمة رشاد صادق. في هذا الكتاب يكشف المؤرخ أريك بركويتز عن مدى تأثير الرقابة الصارمة في تشكيل مجتمعاتنا الحديث. كيف حددت الدول والأفكار والثقافة هذا التاريخ الثقافي الجذاب للرقابة وقمع الفكر على مر العصور. الكتاب يأخذ القراء في جولة من الإمبراطور الصيني، إلى مرسوم هنري الثامن بإعدام أي شخص "تخيل" زواله.. إلى الرقابة في العصر الحديث.



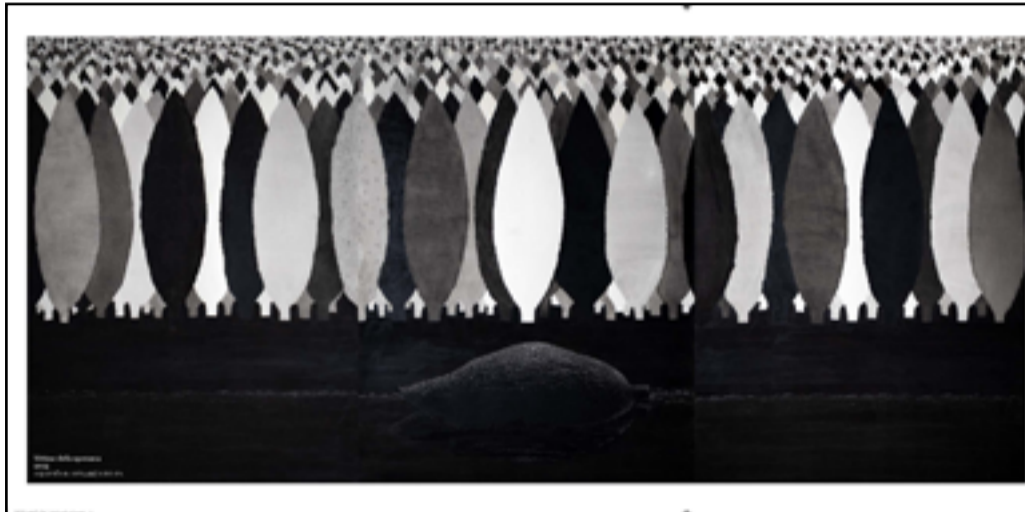
بغداد/ 25 -C° 38 -C° 23 | الموصل / 23 -C° 34 -C° 24 | أربيل / 33 -C° 24 -C° 20
البصرة / 27 -C° 42 -C° 25 | الرمادي / 24 -C° 38 -C° 24 | النجف / 24 -C° 39 -C° 20



رسمي الخفاجي في معرضه الجديد:

شجر السرو، رمز مآسي سوداء، وثبات في التطلع نحو الشمس!

روما - عبد اللطيف السعدي



جانبيين في ذاكرته، أي يمثل ذاكرتين، تلك العرقية، وأخرى تنتمي لمقاطعة توسكانا (هي مقاطعة من بين 20 مقاطعة في إيطاليا، وفلورنسا مدينة المركز فيها - المحصر). والذاكرتان تمثلان ركنين صلدتان في حياة الفنان رسمي. حاول الفنان التشكيلي العراقي، المغترب هذا، كما في معظم لوحاته، عرض الدراما المتمثلة بموت وغرق المئات من المهاجرين، الباحثين عن حياة أفضل، أثناء عبورهم للبحر، في قوارب مهترئة، وهم قادمون من دول تمر بظروف حرب أو مآسي إنسانية. وهم يخوضون بحور وطرق المخاطر بحثاً عن ظروف حياة أفضل. ولقد عبرت عن ذلك لوحته المعنونة "ضحيا الأمل" وفيها تبدو جليلة الأمسية، عبر أشجار السرو المنتصبة واقفة، بسوادها، لتفصح عن حالة الحزن وعمق الحدث الدراماتيكي، المتمثل بالموت. وهنا يشير الفنان رسمي إلى تفاعله مع ما حصل قبل أشهر قليلة بموت أكثر من سبعين مهاجراً بينهم نساء وأطفال، في البحر، جنوب إيطاليا....! ولم يفت عن بانه جنث وجرحي، انتفاضات شعبنا العراقي وخاصة شبانته وشاباته، سنوات 2019-2020، إذ يوثقها تمجيداً، ويصورهم وهم يتطلعون نحو الشمس....!!!!

جميع أعماله، في هذا المعرض، وأن شجرة السرو تعود في أصولها، الى الشرق، وفي منطقة تمتد بين العراق وتركيا. ولقد كانت مصورة في اللوحات الجدارية للسومريين، وهي الشجرة الوحيدة التي ترتفع نحو الأعلى، وتنتهي بنهاية مدببة، تنحني نحو السماء، وكأنها أبراج أجراس الكنائس، أو منارات الجوامع. ويخلص القاموس على غاليري (خيالي)، في تقديمهم للمعرض، إلى أن شجر السرو للفنان رسمي يمثل

للتحريض الايجابي وتحفيز المساهمة بالتضامن الإنساني. وفي ذلك لا يجافي الفنان رسمي، انتماءه للحياة ونهج الفعل المباشر في العمل من أجل عالم أفضل، عالم خال من القمع والاستغلال السلبي لقوى الإنسان....! جاء في تقديم الفنان ومعرضه في كاتالوك الغاليري الإيطالي، الذي استضافه أن "عنوان معرض رسمي الخفاجي، يشير إلى أن شجر السرو، يمثل دور البطولة في

الفني، وخاصة في استخدامه لرمزه المعهود للمخلص لما يبريد الإفصاح عنه، الأشجار. وهو يعطيها في كل مرة مميزات متجددة باللون والشكل، ارتباطاً بمتبغاه وعن وعي وبينة، للتعبير عن تفاعله مع واقع ووقائع أشرت فيه وعباً ومشاعر، بحساسية عالية. وهو هنا يواصل سيرته في تحويل الوعي الى فعل للتغيير، بدعوة المشاهد والزائر للتأمل عسى وأن يتشكل موقفه على أرضية أكثر إنسانية، هو منهج

ففي الثالث عشر من شهر أيار/مايس الجاري، افتتح معرضه الجديد، في غاليري (خيالي - immaginario)، في فلورنسا الإيطالية. ومعرضه الجديد الذي ضم العديد من أعماله بالأسود والأبيض، جاء تحت عنوان، مخبر بذاته للوصول التعرف والاهتمام، ويدعو للتفكير والتأمل، وهو شجر السرو... ضياقة- أو استضافة- وحنان". وفي هذه الأعمال وتحت هذا العنوان، يؤكد رسمي مدرسته ونهجه

جائزة لجنائن معلقة في مهرجان كان السينمائي

المدى - خاص



جائزة افضل فيلم سينمائي من الدورة السابعة لجوائز النقاد للأفلام العربية والتي يقيمها المركز العربي للسينما، حيث رشح الفيلم لجائزة افضل فيلم وجائزة افضل ممثل حسين جليل محمد. الفيلم بطولة: وسام ضياء وجواد الشكري وحسين محمد جليل وأكرم مازن وتم تصوير الفيلم بكامله في اطراف بغداد، وبغريف عمل عراقي من انتاج شركة عشتار العراق للإنتاج السينمائي، وبالشراكة مع السعودية ومصر وفلسطين وبريطانيا.

يواصل فيلم "جنائن معلقة" تميزه في المهرجانات التي يشارك فيها وأخرها حصوله على جائزة من مهرجان كان السينمائي الدولي. فيلم "جنائن معلقة" للمخرج احمد ياسين والمتجه هدى الكاظمي واصل نجاحاته وحصوله على الجوائز وكسب اراء اللجان والمحكمين والنقاد. حيث خطف ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي،

أسامة الركابي يتحدى اعاقه البصر ويكتب قصص نجاح مختلفة

المدى / خاص

وأشار إلى أنه "في عمر الخمسة عشر عاماً، بدأ العمل في مجال النجارة وتعلم طريقة تصنيع غرف النوم، وعمل أقفاص الدلائل وتوفير مصروف يمكنه من إعانة والده في تأمين جزء من احتياجات عائلته. وأضاف "لقد عملت أيضاً في تأسيس أنابيب المياه وبعض أعمال التأسيسات الكهربائية أيضاً البسيطة خاصة وأن الكثير من العوائل تتعاطف معي وتطلب مني العمل في منازلهم لإنجاز بعض الأعمال التي أجدها". وتابع اسامة أنه "في عمر 17 تحديداً نخل

و أشار إلى أنه "في عمر الخمسة عشر عاماً، بدأ العمل في مجال النجارة وتعلم طريقة تصنيع غرف النوم، وعمل أقفاص الدلائل وتوفير مصروف يمكنه من إعانة والده في تأمين جزء من احتياجات عائلته. وأضاف "لقد عملت أيضاً في تأسيس أنابيب المياه وبعض أعمال التأسيسات الكهربائية أيضاً البسيطة خاصة وأن الكثير من العوائل تتعاطف معي وتطلب مني العمل في منازلهم لإنجاز بعض الأعمال التي أجدها". وتابع اسامة أنه "في عمر 17 تحديداً نخل

لم تنته الإعاقة البصرية وفقدان النور عن مواصلة حياته وإنجاز الأعمال التي يرغب بها بل استطاع أن يحقق نجاحات مختلفة على مستوى العراق. ويقول أسامة الركابي ل(المدى)، "تعرضت لحادث سير في عمر التسع سنوات تحديداً في الصف الرابع الابتدائي فقدت على أثره البصر وتزلت الدراسة وأصبحت جالس المنزل، لكنني لم استسلم للإصابة وقررت أن احوّلها إلى تحدي".

أديل بين أغنى البريطانيين

أدرجت المطربة أديل، أخيراً، في قائمة "أغنى الشخصيات البريطانية دون سن ٣٥"، وفق بيانات قائمة الأثرياء، التي تصدرها جريدة "صانداي تايمز". كما تشمل القائمة المغنيين إد شيران وهاري ستايلز، وتزيد ثروة كل منهما على ١٥٠ مليون استرليني. ويأتي هذا الإعلان عن تصنيف أديل بين الأغنياء، بحسب تقرير لموقع بي بي سي، أمس، بعد الشهرة الكبيرة التي حصدتها بأغنياتها التي قدمتها أخيراً، عقب انفصالها. وكانت المطربة اديل قد احتفلت بعيد ميلادها الخامس والثلاثين في الخامس من هذا الشهر، حيث قالت للصحفيين أن أهم بالنسبة لها من مستقبلها المهني، ولها عادة غريبة ممثلة في تعليق الميدالية التي حصلت عليها من الأمير تشارلز إلى جانب مرحاضها، كما تفعل مع باقي جوائزها وميداليتها.



بابل تنجح في تكثير 18 ألف شتلة ضمن حملة تشجير المدينة

بابل / جليل الغزي

تكثير ١٨ الف شتلة من مختلف أنواع النباتات والأزهار الموسمية والدائمة لتأهيل الجزرات الوسطية والمساحات الخضراء". وأشار الى ان ابرز الأنواع التي تم



كشفت مديرية بلدية الرحلة عن إعداد خطة عمل متكاملة يتبناها قسم الفردوس البلدي لتشجير المساحات الخضراء والجزرات الوسطية في المدينة من خلال تجهيزها بمختلف أنواع النباتات.

وقال مدير قسم الحدائق والمتنزهات في بلدية الرحلة علي فاخر ل(المدى) إن "القسم تمكن خلال فصل الربيع من



والقرنفل). وأضاف اننا نعمل الان على تجهيز الجزرات الوسطية بالشتلات الصيفية وفق خطة متكاملة أعدتها المديرية. من جهتها أكدت وداد العبادي مديرة اعلام بلدية الرحلة أن مساحة مشتل الفردوس تقدر بخمسة دونم ويعمل بشكل متواصل من خلال كادر زراعي متخصص لتكثير النباتات بمختلف أنواعها لتأهيل الحدائق العامة والمتنزهات. وبيّنت أن بإمكان العوائل التي لديها حدائق كبيرة في منازلها الحضور إلى المشتل والاستفادة من الشتلات لزراعتها في الحدائق. وأضافت أن لدى البلدية خطة لاستحداث حدائق عامة وتأهيل جزرات وسطية للشوارع التي تم استحداثها أو التي تم تأهيلها مؤخراً، فضلاً عن وجود تعاون مع الدوائر الحكومية لزراعة وتشجير واجهاتها حصراً لتعزيز منظر النباتات والأنواع الخضراء في المدينة.

غالب الشابندر روائياً



صدرت للكاتب غالب الشابندر رواية بعنوان "مكعبات في الرأس" والتي كان قد اصدرها باللغة السويدية. الرواية كما تصفها الكاتبة اماري فولفين "سرد ممتع يستحق ان يقرأ. يتناول نثر غالب الشابندر بين لحظات حب جميلة وتأملات مؤلة في جمع الحياة".